الديار

اشترك بالديار
05 92 38 30
03 81 17 91

فوضى عالمية في قطاع الطيران
ص6

100.000 ل.ل

13204 | 38ème année N | السنة الثامنة والثلاثون العدد | 13204 | www.addiyar.com | Dimanche 26 Avril 2026 | الاحد 26 نيسان 2026 | 8 صفحات

باريس تدخل من باب «الخطة الإنقاذية لليوم التالي للحرب» ص4

خسائر الحرب الاسرائيلية تضع الاقتصاد أمام عبء اعادة الاعمار ص4

هذا ما ابلغه بن فرحان لمن التقاهم ص2

لبنان ينتظر تثبيت وقف النار ولقاء الرؤساء معلق

عون لن يلتقي نتنياهو فهل يزور واشنطن للقاء ترامب؟

محمد بلوط

هدنة الأسابيع الثلاثة التي حرص الرئيس الأميركي ترامب عن إعلانها من البيت الأبيض، والتي وصفها وزير خارجيته روبيو بالإنجاز التاريخي بين لبنان و«إسرائيل»، تحولت منذ اللحظة الأولى كما كان متوقعا الى هدنة هشة بسبب اصرار العدو الاسرائيلي على مواصلة اعتداءاته جوا وبرا وتدمير القرى الجنوبية، وتهديده امس بتوسيع عمليات جيشه في الجنوب.

وفي هذا السياق ادت غارتان على بيك اب ودراجة في يحمر الشقيف امس الى استشهاد ٤ مواطنين، وتعرض عدد من القرى ومنها حولا الى قصف مدفعي. وواصلت قوات الاحتلال عمليات التفجير والتدمير المنهج للقرى المحتلة وفجرت مربعات سكنية في الخيام وبنت جبيل.

وفي المقابل ردت المقاومة وحزب الله على هذه الاعتداءات والانتهاكات بقصف مواقع واليات للعدو في المناطق المحتلة موقعة المزيد من الخسائر في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقالت وسائل الإعلام الاسرائيلية بعد ظهر امس ان مناطق في الجليل الأعلى تعرضت لاطلاق عدد من الصواريخ، لا سيما مستوطنات مرغليوت والمنارة ومسكاف عام.

وقال الجيش الاسرائيلي ان صاروخين اطلقا من لبنان وجرى إسقاط صاروخ بينما سقط الاخر في منطقة مفتوحة.

مصدر رسمي: لبنان ينتظر تثبيت وقف إطلاق النار

وفي ظل التصعيد الاسرائيلي قال مصدر رسمي لبنان لـ«الديار» امس ان لبنان ينتظر تثبيت وقف إطلاق النار ووقف تدمير القرى واستهداف المدنيين كما طالب في الاجتماع التمهيدي الثاني الذي جرى في واشنطن وأعلن الرئيس ترامب خلاله عن هدنة الأسابيع الثلاثة.

(التتمة ص 5)

تحليل

ترامب «صانع السياسات وحرق المراحل» نحو ايران ولبنان

عبد الهادي محفوظ ص5

تحليل

«رواد الباشان»: حركة استيطانية أسال لعابها فراغ القوة

عبدالمنعم علي عيسى ص5

حوار

عبدالله لـ «الديار»: لا تفريط بأي شبر من أراضينا

هيام عيد ص3

على طريق الديار

يبدو ان هنالك ثغرة بين ايران والولايات المتحدة نحو الانفتاح من خلال جولة وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، الذي يقوم بزيارة لاسلام اباد وعمان وروسيا، لكنه قد يؤجل سفره من اسلام اباد الاثنين مع وصول ويتكوف وكوشنير، والذي يشرف على الوساطة الايرانية الاميركية هو المشير قائد الجيش الباكستاني الذي يحظى بثقة كبيرة من الرئيس ترامب، وله مصداقية عند الايرانين. ولكن مهما تحدثنا عن تفاؤل، فمن الصعب جدا التوصل الى اتفاق،

لان النقاط العالقة لم يتم التوصل الى حلول بشأنها

كمضيق هرمز واليورانيوم المخصب بنسبة 60% والشرط الاساسي الحصول على هذا اليورانيوم، ولا حل عند الادارة الاميركية غير ذلك.

في هذا الوقت تحركت البحريتان الالمانية والفرنسية باتجاه مضيق هرمز دون الدخول اليه، وحلف الناتو بدأ يتحرك، فالحرب ستصبح عالمية ولم تعد محصورة بايران واميركا، والناتو لن يقف على الحياد وهذا ما تناولته «وول ستريت جورنال» واشارت الى ان «اسرائيل» تضغط على ترامب الا يتراجع عن الحرب ضد ايران، فلديها بنك اهداف وضعته وتريد توجيه ضربات ضد مخازن الطاقة والوقود ومصانع الصواريخ، قد تغير ميزان القوى كله في ايران.

«الديار»

أخبار دولية

ترامب: رحلة باكستان بلا جدوى... وعراقجي: زيارة اسلام اباد مثمرة

في اليوم الـ18 للهدنة، أعلنت إيران أن وزير خارجيتها عباس عراقجي التقى قائد الجيش الباكستاني عاصم منير في إسلام آباد، في حين ألغى الرئيس الأميركي زيارة الوفد الأميركي إلى باكستان. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن عراقجي بحث مع منير التطورات المرتبطة بوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، وأكدت أن عراقجي نقل مواقف طهران وملاحظاتها إلى الجانب الباكستاني خلال اللقاء.

وفي وقت لاحق، قالت وكالة الأنباء الإيرانية إن وزير الخارجية عباس عراقجي غادر إسلام آباد بعد مشاورات مع مسؤولين باكستانيين.

ص5

أسواق طرابلس معالم بيزنطية ومملوكية

دموع الاسمر ص8

من القصف الى النهب وذاكرة تباع خردة

ربى أبو فاضل ص4

كيف أعادت حربا إيران وأوكرانيا صياغة أوروبا عسكريا؟

ص6

موجات الحر الشديدة تهدد نظم الغذاء بالعالم

ص8

هذا ما ابلغه بن فرحان لمن التقاهم
رئاسة الحكومة خط أحمر سعودي وسلام باق فيها

كمال ذبيان

قبل حوالى عام ونصف العام تم إنتداب المستشار في وزارة الخارجية السعودية الامير يزيد بن فرحان، كممثل لبلاده إلى لبنان الذي كان يمر بشغور في رئاسة الجمهورية وحكومة تصريف أعمال، وفي مطلع العام الماضي انتخب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيسا الجمهورية واصبح نواف سلام رئيسا الحكومة فانتظمت المؤسسات الدستورية وبات على لبنان أن يقوم بمهمتين أساسيتين حصر السلاح والتقدم بالإصلاح ليحصل على المساعدات المالية والاستثمارية ويبدأ بمحاربة الفساد والعبور إلى مرحلة التعافي المالي والاقتصادي بمحاربة الفساد واسترداد المال المنهوب، ومحاسبة الفاسدين واعادة أموال المودعين التي نهبت من المصارف وتورطت مع مصرف لبنان والحكومات المتعاقبه على الإفلاس.

وتزامن حضور الموفد السعودي أيضا مع اتفاق وقف إطلاق النار الذي عقد في 27 تشرين الثاني2024، ولم تطبقه إسرائيل فاستمرت في اعتداءاتها وكذلك سقوط النظام السوري السابق برئاسة بشار الاسد، ووصول سلطة جديدة برئاسة أحمد الشرع الذي ايدته دول عدة، فلعبت السعودية دورا مفصليا في ترتيب العلاقة بين لبنان وسوريا وإزالة التوترات العسكرية والأمنية التي كانت تحصل على الحدود بين البلدين، فعقدت لقاءات على مستوى وزيري الدفاع وقادة الأجهزة الأمنية لتنظيم الوضع الامني ومنع التسلل غير الشرعي عبر الحدود وعودة النازحين السوريين.

هذا الدور السعودي على المستوى الداخلي اللبناني، وفي العلاقة اللبنانية – السورية أعطى المملكة كلمة الفصل

في لبنان، بالتنسيق مع دول «اللجنة الخماسية» وتحديدا أميركا وفرنسا وكان للرياض وباريس دور في الدعوة لمؤتمر دعم الجيش الذي تأجل انعقاده بسبب اندلاع الحرب بين العدو الإسرائيلي و«حزب الله» في 2 آذار الماضي، لكن ما زالت فكرة تسليح الجيش قائمة.

من هنا فإن السعودية حضرت إلى لبنان بعد اكثر من شهر على العدوان الإسرائيلي وبات وجود موفدها الامير يزيد بن فرحان ضروريا، بعد أن كان يتواصل مع السلطة اللبنانية وأطراف سياسية من الرياض، وأبرز تواصله كان مع التحركات التي حصلت امام السراي الحكومي والتي رفع الداعون لها إعلام «حزب الله» وحركة «أمل» واطلقت خلالها شعارات «صهيوني» ضد رئيس الحكومة إضافة إلى عبارات«شيعة شيعة».

هذا الجو المتوتر والذي كان ينذر بفتنة مذهبية سنية- شيعية مع ردود فعل صدرت تدافع عن رئيس الحكومة، دفع بالامير يزيد إلى التواصل مع الرئيس بري الذي تربطه به صداقة وتعاون وثقة لتطويق الفتنة وهذا ما حصل، بوقف التحركات في الشارع وصدور بيان مشترك من «أمل» و«حزب الله» برفضها فتوقفت وهدأ الخطاب السياسي عند الطرفين وان شدّ عليه بعضهم.

وفي اليومين اللذين قضاهما الموفد السعودي في لبنان، بعد لقائه في الرياض مع معاون الرئيس بري النائب علي حسن خليل، كان الهدف من زيارته التي التقى فيها الرؤساء الثلاثة عون وبري وسلام وقوى سياسية وحزبية وكتل نيابية، التأكيد على السلم الأهلي والوحدة الوطنية وفق ما نقل عنه من التقوه، فقال أمامهم عن عدم رضى المملكة على خطاب الكراهية الذي يطلق من هذا الطرف وذاك، وطلب من «حلفاء السعودية» أن يخففوا من التصريحات والمواقف المتطرفة والمتشدده التي لا تأتي إلا بالفتنة وبالشعبوية الغرائزية، وحصل ذلك في البيان الهادئ الذي صدر عن مؤتمر فندق فينيسيا.

وأبرز ما شدد عليه الامير بن فرحان بأنه أمام اللبنانيين فرصة تاريخية لاستعادة الأرض وحصرية السلاح وهذا ما تدعمه السعودية وتعمل له مع الدول المعنية لاسيما اميركا بأن تنسحب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، فيمكن عندها للحكومة أن تمسك بقوة اكثر في موضوع حصرية السلاح، وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

وفي لقاءاته ركز الامير يزيد على ان

> رئاسة الحكومة خط احمر ولا يمكن لأحد أن يتجاوزه،

وهي تعتبر امن السراي الحكومي من امنها، وأن الرئيس سلام باق في موقعه حتى استحقاق الانتخابات النيابية بعد عامين، وقال الموفد السعودي أمام من التقاهم ان التهجم على رئيس الحكومة ممنوع لاسيما اتهامه بالصهيونية.

فالانسحاب الإسرائيلي من لبنان هو ما تعمل له السعودية لاسيما مع الادارة الاميركية التي تراجع الرئيس دونالد ترامب عن سقف خطابه العالي واصبح يطلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وقف إطلاق النار وتمديده.

فتحقيق الانسحاب الإسرائيلي وحصر السلاح قد يكونان آخر الحروب الاسرائيلية على لبنان كما يرى الموفد السعودي، ويعاد تطبيق اتفاق الطائف بالكامل وهذا ما سيكون الشغل الشاغل للسعودية التي كانت وراء صناعته قبل 37 عاما فيدخل لبنان مرحلة الإصلاح والبناء الدستوري وتترافق معه إعادة الإعمار والتعافي المالي والاقتصادي.

مرقص: سنتخذ إجراءات أمام المراجع الدولية بشأن استهداف الصحافيين

أكد وزير الإعلام بول مرقص، في حديث صحفي، المطالب اللبنانية من حيث تمديد وتثبيت وقف اطلاق النار كخطوة أساسية لتحقيق أهداف لبنان الأخرى، بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وتحرير الأسرى، وتسوية النقاط العالقة على الحدود، تزامناً مع المطلب الأساسي للبنان بوقف الخروق الإسرائيلية، سواء كانت جواً أو بحراً أو براً في لبنان.

وقال: «قبل هذه الحرب، اتخذت الحكومة اللبنانية خلال 15 شهراً خطواتٍ مهمة من أجل استعادة سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية عبر مراحل زمنية، لكنها لم تتمكن من استكمال تلك الخطوات بسبب استمرار الهجمات الإسرائيلية وعوامل أخرى عديدة، ومنها أننا نحتاج أيضا إلى الكثير من الدعم للجيش اللبناني وإلى الوقت اللازم لإتمام ذلك، إلا أن الحرب جاءت لتوقف تلك الجهود، ولبنان على استعدادٍ الآن لإعادة إطلاق تلك الخطوات من أجل نشر الجيش اللبناني مجدداً حتى الحدود».

أضاف «إن الهدف هو تحقيق الاستقرار، وهذا يشترط أساساً انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من أجل تمكين الجيش اللبناني من إعادة الانتشار مجددا، وهو على استعداد للقيام بذلك»، مضيفا «إلى أن مبادرة رئيس الجمهورية تتوخّى الوفاء بإلتزامات لبنان انطلاقا من مصالح الدولة اللبنانية، لأن لدينا بالفعل مصلحة في القيام بذلك».

وكشف مرقص ردّاً على سؤال أن استشهاد الصحافية آمال خليل نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية جعل الامور أكثر تعقيداً، لأن صحافيينا ليسوا أهدافا عسكرية ولا ينبغي أن يكونوا أهدافا للهجمات الإسرائيلية ولا نقبل ذلك، وكذلك المدنيون والعاملون في المجال الطبي»، مضيفا «ان هذا خرق للقانون الإنساني الدولي، خصوصا عندما نتحدث عن اتفاقات جنيف الأربع لعام 1949 والبروتوكولات لعام 1977، ولا سيما المادة 79 من البروتوكول الأول التي لا تكتفي بمنع استهداف الصحافيين فحسب، بل تفرض على جميع الأطراف المشاركة في الحرب حمايتهم».

وختم مرقص: «ان ما حصل هو أمر غير مقبول وينبغي ألا يتكرر. وقد اتخذ لبنان قرارات على مستوى الحكومة، وكان آخرها الأول من أمس بناء على طلبي، من أجل استكمال الملف لاتخاذ جميع الإجراءات والشكاوى اللازمة أمام المراجع الدولية».

المجلس الشرعي الأعلى: ندعم خيار المفاوضات الدبلوماسية لإنهاء الحرب

أكد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، بعد اجتماع عقده في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، «التمسك باتفاق الطائف وتطبيقه نصا وروحا، باعتباره الدستور المرجعي الذي انعقدت عليه إرادة اللبنانيين»، مشددا «على أنه يشكل الملاذ الآمن لضمان الاستقرار وانتظام الحياة الديموقراطية، ولا مرجعية سواه في معالجة القضايا الوطنية الكبرى بما يحفظ وحدة لبنان وسيادته واستقلاله».

وأكد المجلس «احترام حق رئيس الجمهورية الدستوري في تولي المفاوضات المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقات الدولية بالاتفاق مع رئيس الحكومة، استنادا إلى المادة 52 من الدستور اللبناني، ودعم «خيار سلوك المفاوضات الدبلوماسية لإنهاء الحرب مع الكيان الصهيوني، في ظل ما وصفه بحرب مدمرة استهدفت لبنان وسدت فيها كل المنافذ لإنقاذه».

وشجب المجلس «الأعمال العدائية التي يقوم بها العدو»، رافضا «سياسة الأرض المحروقة التي تتجلى في تدمير القرى والأحياء وجرفها لمنع عودة الأهالي.وشدد على التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك، باعتبارهما الضمانة لوحدة لبنان واستقراره»، داعيا إلى الابتعاد عن الخطاب التحريضي والفتنوي، والانتصار لمنطق الدولة،

> وعدم ترك الساحات لخطابات الكراهية والتهديد والتخوين، والتمسك بقيم المحبة والتكافل».

ودعا المجلس إلى «الامتناع عن التعرض لرئاسة الحكومة أو التطاول على شخص رئيسها وسائر المقامات»، محذرا «من أن الخطاب التصعيدي التخويني يسيء إلى هيبة الدولة ويهدد الأمن الوطني»، ومؤكدا «دعمه لقرارات مجلس الوزراء والعمل على تنفيذها».

كما شدد على «ضرورة تعزيز دور الجيش اللبناني وبسط سيطرة الأجهزة الأمنية على كامل الأراضي»، مطالبا « الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالقيام بدورهما لفرض انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية وضمان أمن قوات الطوارئ الدولية».

وأعلن ،المجلس تأييده قرار إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح، مع تعزيز وجود الجيش وقوى الأمن فيها لضمان أمنها وسلامة سكانها»، داعيا «جميع النواب والكتل النيابية إلى إقرار قانون عفو عام، تحقيقا للعدالة والمساواة ورفعا للظلم».

كما طالب ب»بذل مزيد من الجهود لمعالجة الأوضاع المعيشية والاجتماعية والبيئية والصحية والإنسانية، ومساعدة النازحين لتجاوز الصعوبات»، مثمنا «دعم الدول الشقيقة والصديقة للبنان ولمساعدة النازحين في هذه المرحلة».

باريس تدخل من باب «الخطة الإنقاذية لليوم التالي للحرب»: الجيش أولًا وإعمار الجنوب ثانياً

دوللي بشعلاني

في الوقت الذي تحتكر فيه واشنطن إدارة المفاوضات المباشرة بين لبنان و»إسرائيل»، تبدو باريس وكأنّها تفتح جبهة موازية عنوانها: من يرسم اليوم التالي للحرب في لبنان؟ فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يكتفِ أخيراً بإعلان استعداده لتنظيم مؤتمر جديد لدعم الجيش اللبناني، خلال استقباله رئيس الحكومة نوّاف سلام في باريس بل أرفق ذلك برسالة أبعد مدى حين تحدّث صراحة عن المساهمة في إعادة إعمار الجنوب، في إشارة واضحة إلى أنّ فرنسا لا تريد أن تكون مجرد مراقب لنتائج الحرب، بل شريكاً في صياغة ما بعدها.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إنّ باريس تنظر إلى الجنوب اللبناني باعتباره العقدة الأساسية لأي تسوية مقبلة: فإذا عاد السكان من دون إعمار، انهار الاستقرار. وإذا وُجد الإعمار من دون دولة، عاد الانفجار. وإذا حضر الجيش من دون تمويل، بقي الانتشار شكلياً.

من هنا، تعمل فرنسا على خطة إنقاذية ثلاثية الأبعاد، تتجاوز الدعم التقليدي للبنان، وترتكز على؛ جيش قوي، دولة فاعلة، وجنوب قابل للحياة. وتصوّر ماكرون، وفق المصادر، هو رسالة واضحة مفادها أنّ باريس تريد استعادة دورها التاريخي في الملف اللبناني، ولا سيما بعد تهميشها عن مسار التفاوض المباشر رغم عضويتها الأساسية في آلية مراقبة وقف النار «الميكانيزم»، وثقلها داخل قوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان.

فما هي بنود الخطّة الإنقاذية التي يطرحها ماكرون بالنسبة للبنان، تجيب المصادر السياسية بأنّ فرنسا ستلتزم :

أولاً، بدعم لبنان في أي مفاوضات مقبلة مع «إسرائيل». فقد قال ماكرون صراحة إنّ وجود فرنسا على طاولة التفاوض يعتبر «مسألة ثانوية»، وإنّ الأهم هو أن تساعد باريس لبنان في التحضير للمفاوضات وصون مصالحه. هذا الكلام فُهم على أنّه استياء فرنسي من تهميشها أميركياً، لكن من دون الانسحاب من الملف اللبناني.

ثانياً: مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني. فباريس لا تزال مستعدّة للتحضير لمؤتمر دولي جديد مخصّص لدعم الجيش عندما تجد بيروت الوقت المناسب لذلك، يشمل: تمويل مالي عاجل، تجهيزات عسكرية ولوجستية، تدريب وحدات منتشرة جنوباً، دعم مراقبة الحدود، ورفع جهوزية الانتشار بعد الحرب. وذلك انطلاقاً من أنّ فرنسا تعتبر أنّ الجيش هو العمود الفقري لأي تسوية، وأنّ الجنوب لا يمكن أن يُسلَّم للفراغ بعد وقف النار.

وثالثاً: مساهمة مباشرة في إعمار الجنوب. وهنا بيت القصيد. فقد تحدث ماكرون عن التزام فرنسي بالمساهمة في إعادة بناء المناطق التي دمّرتها الحرب، خصوصاً الجنوب. وتلفت المصادر المطلعة في هذا السياق إلى أنّ باريس تبحث في إنشاء صندوق متعدّد الأطراف يضمّ دولاً أوروبية وخليجية لتمويل: إعادة بناء المنازل المهدّمة، أو التي تمّ جرفها ونسفها نهائياً، وإصلاح المدارس والمستشفيات، وإعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء والإتصالات والإنترنت، وترميم الطرق والجسور التي تدمّرت وقُطعت، ودعم عودة السكّان إلى القرى الحدودية.

علماً بأنّ «إسرائيل» طلبت أخيراً من سكّان 58 قرية حدودية عدم العودة اليها، في محاولة لإخلاء المنطقة من أهلها وتحويلها الى منطقة عازلة ضمن ما تُسمّيه بالخط الأصفر. هذا الخط المرفوض من قبل لبنان، ومن سائر الدول التي تعترف بسيادة لبنان وبحدوده المرسّمة والمودعة لدى الأمم المتحدة، لا سيما فرنسا التي وقّعت مع بريطانيا اتفاقية بوليه-نيوكومب لتحديد وترسيم الحدود البريّة في 7 آذار من العام 1923. وقد حدّدت الاتفاقية الحدود الجنوبية للبنان (مع فلسطين) بـ 38 علامة حدودية، تمتد من رأس الناقورة على البحر الأبيض المتوسط غرباً، وصولاً إلى الجسر الروماني القديم على نهر الوزاني. وأدّى هذا الترسيم إلى تثبيت حدود لبنان الكبير الدولية. وأصبحت الحدود المرسومة بموجب هذه الإتفاقية معترفاً بها دولياً، وتعتبر المرجع القانوني للحدود البريّة اللبنانية.

وتمّ تأكيدها في اتفاقية الهدنة عام 1949، وهي الأساس الذي استند إليه «الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة عام 2000.

أمّا لماذا تتحرّك فرنسا الآن بقوّة، فلأنّ واشنطن، على ما توضح المصادر السياسية، قد حيّدتها أولاً عن التفاوض المباشر. فرغم أنّ فرنسا عضو أساسي في لجنة «الميكانيزم»، ورغم ثقلها في لبنان، تمّ استبعادها من المفاوضات المباشرة بين بيروت وتلّ أبيب، والتي تجري برعاية أميركية. وعبّرت مصادر أوروبية عن هذا الأمر بأنّ باريس تعتبر ذلك تهميشاً لدورها التاريخي. لذلك اختارت الردّ من بوّابة أخرى: إذا أُغلقت طاولة السياسة، تُفتح ورشة الاقتصاد والإعمار.

ثانياً، لأنّ باريس لا تريد خسارة نفوذها اللبناني. فلبنان بالنسبة لفرنسا ليس مجرد ملف خارجي، بل آخر مساحة تأثير واضحة لها في المشرق. وأي تسوية أميركية – «إسرائيلية» – إقليمية تتجاوز باريس ستعني خسارة استراتيجية.

وثالثاً، لأنّ الدمّ الفرنسي سقط مرّات عدّة في الجنوب، وآخرها مقتل جنديين فرنسيين من قوّات «اليونيفيل» في الجنوب. الأمر الذي رفع منسوب الغضب داخل باريس، وأعاد طرح سؤال: كيف تبقى فرنسا تدفع الثمن من دون أن يكون لها دور سياسي؟

رغم ذلك، تنوي باريس البقاء في الجنوب، حتى بعد مغادرة اليونيفيل نهاية العام الجاري. وتتحدّث مصادر دفاعية أوروبية عن سيناريو يجري بحثه، يقوم على تحويل الحضور الفرنسي من قوّات حفظ سلام إلى بعثة دعم ثنائي للجيش اللبناني، أو الإنضمام إلى قوّات متعدّدة الجنسيات في حال تقرّر ذلك لاحقاً.

وتخلص المصادر: اختارت باريس الردّ بطريقة مختلفة: إذا أُغلقت أمامها طاولة التفاوض، فإنّها ستدخل من باب الإعمار. ويقوم الرهان الفرنسي على أنّ من يمُسك بإعادة البناء، يمُسك بجزء من القرار السياسي لاحقاً. ولهذا السبب، لا يبدو مؤتمر دعم الجيش منفصلاً عن ورشة الجنوب، ولا عن محاولة فرنسية لاستعادة موقعها في لبنان والمنطقة.

عبدالله لـ «الديار»: نعول على واشنطن للجم العدوان... ولا تفريط بأي شبر من أراضينا

هيام عيد

يُطلق عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله، على المفاوضات التي حصلت بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، عنواناً أساسياً هو «تخفيف وطأة الحرب الإسرائيلية على لبنان، ووقف إطلاق النار واستعادة الأراضي التي احتلّتها إسرائيل»، مشدداً على أولوية أن «يضع لبنان سقفاً لهذه المفاوضات إذا بدأت، لأننا الآن في مرحلة المحادثات ولم تبدأ المفاوضات بعد».

وفي حديث لـ «الديار»، يؤكد النائب عبداللّه أن «المفاوض الرسمي بإسم لبنان هو السفير سيمون كرم، ولكن في الوقت الحاضر فإن ما يجري هو محادثات تمهيدية للمفاوضات، ومن نتيجتها الإيجابية وقف إطلاق النار، وطبعاً من المؤكد أن الإسرائيلي لم يلتزم كلياً بوقف النار، ولكن على الأقلّ تراجعت حدة الحرب».

وحول ما إذا كان أمام لبنان أي بديل عن التفاوض، يؤكد النائب عبدالله بأن «ما من خيار آخر أمامنا، وهذا هو رأينا كلقاء ديمقراطي، لأننا أكدنا في جولاتنا على الرؤساء الثلاثة، دعمنا لخيار المفاوضات ومعارضة استمرار الحرب لأنها بدأت تخدم فقط أهدافاً خارجية، وليس لبنانية، وذلك مع كل الإحترام والتقدير لكل الدماء اللبنانية التي سقطت وتسقط في الجنوب، حيث يدافع المواطنون عن أرضهم وشعبهم وكرامتهم وأملاكهم، ولكن هذا موضوع آخر، فالوظيفة السياسية للحرب اليوم، هي أن الإيراني يفاوض الأميركي على مصالحه، ولذلك نصرّ على أن يفاوض لبنان عن نفسه وعن مصلحته اللبنانية، وفي الوقت نفسه أمامنا عاملان اساسيان في موضوع المفاوضات، الأول أن يكون سقف هذه التفاوض اتفاقاً أمنياً وليس سياسياً، وربما اتفاق الهدنة معدّلاً ويعيد الأراضي اللبنانية، ويحقّق الإستقرار في الجنوب، ويوقف الإعتداءات الإسرائيلية، ويحقّق انسحاب الإحتلال ويعيد النازحين ويحرّر الأسرى، أما الأمر الثاني، فهو أن يكون هناك حوار مع كل الشرائح اللبنانية في هذا الموضوع».

ويبدي عبدالله استغرابه للتباينات حول شكل المفاوضات إن كانت مباشرة أو غير مباشرة، رافضاً «اللعب على الألفاظ»، لأن المهم برأيه هو «سقف المفاوضات، وأن يكون سقفاً وطنياً يلبي التطلعات والثوابت اللبنانية والوطنية، بعيداً عن أي تحريف أو تخوين».

وعن إمكانية استفادة لبنان من الدور الأميركي في هذا المجال، يقول النائب عبدالله، إن «قرار رئيس الجمهورية بتغطية التفاوض الحاصل في واشنطن، خصوصاً بعد اتصال الرئيس دونالد ترامب به، بمحاولة من الحكومة ورئيسها للإستفادة من التوجّه الأميركي، ولكن يبقى أن المطلوب من الراعي الأميركي أن يضغط أكثر على إسرائيل لوقف الإعتداءات والإغتيالات كلياً، كما وقف التفجير، لأن لبنان كان يدرك عندما تجاوب مع المبادرة الأميركية، أن أميركا هي الطرف الوحيد القادر أن يضغط على إسرائيل، لأننا جرّبنا كل الأطراف الأخرى من أصدقائنا العرب إلى الفرنسيين إلى الإيطاليين، ولم يتمكن أي طرف من التأثير على إسرائيل، لذلك نراهن على استمرار المبادرة الأميركية، وإن كنا لا نثق بإسرائيل التي تحاول دائماً التفلّت من الإلتزامات، بمعنى أننا نعوّل على واشنطن للجم عدوانية إسرائيل».

وعن المشهد الداخلي والتباينات السياسية وانعكاساتها على الإستقرار الداخلي، يرى النائب عبدالله، أن «السلم الأهلي هو خارج أي خطاب متطرّف لأي جهة انتمى، خصوصاً وأن ما من طرف لبناني يسعى للفتنة الداخلية، والشريحة العظمى من القوى السياسية وكل اللبنانيين، حريصون على اللحمة بين أبناء الوطن واحتضان النازحين، وبشكل خاص من قبل الرئيس بري، ويجب الإشارة إلى دور إيجابي لأخواننا العرب في تعزيز مشهد الوحدة الداخلية بين اللبنانيين».

ورداً على سؤال حول احتمال انعقاد طاولة حوار وطني قريباً، يعتبر النائب عبدالله، أن هذا يعود إلى رئيس الجمهورية «الذي يرتأي للحظة المناسبة وما إذا كانت هناك من ضرورة لمثل هذا الحوار، لا سيما وأن كل شيء في لبنان يجب أن يُحّلّ بالحوار، فتحديد سقف الحوار يتم بالحوار، والتدابير التي ستلي ذلك ستتّخذ بالحوار، وبسط سيادة الدولة وسلاح حزب الله يُبحَث بالحوار».

وعن استعادة كل الأراضي المحتلة، يؤكد عبدالله، أنها «من مهمة وواجب كل اللبنانيين تحرير الأرض، وهناك إصرار من الرؤساء الثلاثة في هذا الموضوع، وبأنه لن يكون هناك أي تهاون في التفريط بأي شبر بالأراضي اللبنانية، وهذا مسار تفاوضي طويل».

الاعتداءات «الإسرائيلية» مستمرّة: استهدافات وتفجيرات في الجنوب

يواصل العدو الصهيوني خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب، حيث استهدفت غارة اسرائيلية بيك اب في يحمر الشقيف منطقة العين، وغارة اخرى استهدفت دراجة نارية بالقرب من حسينية البلدة، بالتزامن مع قصف للمنطقة.

وسمع صوت انفجار عنيف في الخيام، ناجم عن تفجير جيش الإحتلال مربعات سكنية ومنشآت. وسمعت اصوات تفجيرات في الناقورة.

كما استهدف القصف المدفعي حولا قضاء مرجعيون، والقنطرة والقصير وكونين والطيري. واستهدف أيضا القصف وادي حسن في قضاء صور.

وقام الجيش الاسرائيلي بعمليات هدم وتخريب في دبل، حيث اقدم على جرف الواح الطاقات الشمسية في البلدة التي تغذي البلدة بالكهرباء ومحطة المياه، اضافة إلى بعض المنازل والطرقات وأشجار الزيتون المعمرة.

وبعد الظهر، استهدفت غارات إسرائيلية كونين في قضاء بنت جبيل، وصفد البطيخ- طريق عين المزراب، والجميجمة.

وكانت أطلقت القوات الاسرائيلية فجرا، النار من اسلحتها الرشاشة بإتجاه محيط مروحين. وسجل قصف مدفعي على أطراف بيت ليف وياطر والحارة الشمالية لحولا.

بقاعا، سجل تحليق للطيران المسيّر الإسرائيلي، على ارتفاع منخفض في أجواء مدينة بعلبك. فيما حلق الطيران الحربي فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

2496 شهيدا و7725 جريحاً

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ 2 آذار حتى 25 نيسان، هي: 2496 شهيدا و7725 جريحا.

عمليات المقاومة

بالمقابل، أعلنت المقاومة في بيان، لها أنه «دفاعًا عن لبنان وشعبه، وردًّا على خرق العدوّ لوقف إطلاق النار بالاعتداء على المدنيّين في يحمر الشقيف، استهدف المجاهدون آليّة نميرا تابعة لجيش العدوّ في القنطرة، بمحلّقة انقضاضيّة، وحقّقوا إصابة مؤكّدة».

قبيسي: للتمسّك بالقرار 1701 ورفض أي تنازل أمام «إسرائيل»

شدد النائب هاني قبيسي على «ضرورة حماية الوحدة الداخلية وتأمين الانسجام بين تضحيات الشعب وصموده وما تقدمه المقاومة، وبين من يقودون الدولة إلى واقع يُراد من خلاله الخروج من الأزمة التي تسيطر على الوطن».

كلام قبيسي جاء خلال القائه كلمة حركة «أمل»، خلال الاحتفال التأبيني التكريمي عن أرواح شهدائ تفاحتا، ودعا الدولة اللبنانية إلى التمسك بالأعراف والقوانين الدولية وعدم التنازل عنها، والالتزام بالمؤسسات الدولية التي رعت الأمن والسلام على مستوى العالم لفترة طويلة، معتبراً أن «الخيار الأول يجب أن يكون التمسك بهذه القرارات وعدم التخلي عن دورها». وأشار قبيسي، مستذكراً موقف الرئيس نبيه بري، إلى أن «أقصى ما يمكن أن يقدمه اللبنانيون هو الالتزام بالقرار الدولي 1701، بحيث يُلزم إسرائيل بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي اللبنانية، وعودة الأهالي إلى القرى التي هُجّروا منها».

وشدد على «التمسك بالعلاقات الطبيعية مع الدول الشقيقة التي دعمت لبنان، ولا سيما العربية منها»، مؤكداً أن «لبنان دولة عربية حسب اتفاق الطائف، وهو متمسك بعلاقاته العربية والإسلامية».

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» صَدَقَ اللّٰهُ العَلِيُّ العَظِيم

تقبُّل تعازي وتبريكات

الشهيد المجاهد الحاج سعيد محمد الخنسا

الذي ارتقى شهيداً في سبيل خدمة الناس

الثلاثاء 28-04-2026 من الساعة 3 حتى 6 عصراً - الغبيري

مجمع الامام السيد موسى الصدر - روضة الشهيدين - الطابق الأول.

قضية

الجنوب بين النزوح وسرقة الممتلكات... من القصف الى النهب وذاكرة تباع خردة

الخسائر الاقتصادية الإجمالية 8.5 مليار دولار

جنود الاحتلال الاسرائيلي ينهبون المنازل والمتاجر

اتفاقيات جنيف: نهب الممتلكات جريمة حرب

بالقصف وبالخردة بيوت تنهب مرتين وتباع بالكيلو

ربى ابو فاضل

مع موجات النزوح الواسعة من المناطق التي استهدفها العدوان الإسرائيلي في البلاد تحولت عشرات البلدات والأحياء إلى مساحات شبه خالية ما فتح الباب أمام الاستغلال في ظل غياب أصحابها وضعف الرقابة، هذا الواقع حول المنازل إلى هياكل فارغة بعدما عمدت مجموعات وأفراد إلى خلع الأبواب والنوافذ وتفكيك الألمنيوم والحديد وسرقة كل ما يمكن بيعه.

صدمة العودة تجلت مع بدء بعض الأهالي بالرجوع إلى منازلهم حيث تنكشف صورة أكثر قسوة بيوت بلا أبواب جدران عارية من الأسلاك وغرف فارغة بالكامل ما يجعل السؤال لا يتعلق بمدى نجاة المنزل من القصف بل عما إذا كان قد بقي فيه شيء أصلا.

ماحدا بيرحم حدا

«ماحدا بيرحم حدا» يقول أحد الأهالي وهو يقف وسط ركام منزله إن الخوف من النهب يدفع الناس للتصرف بدافع القلق لا الحاجة «إذا لم نأخذ نحن ما تبقى سيأتي تجار الخردة ويأخذونه»، مشيرا إلى أن الحديد والألمنيوم وكل ما يمكن تفكيكه أصبح هدفا مفتوحا، في مشهد تغيب فيه الرحمة وتتحول فيه الممتلكات إلى سباق على ما تبقى منها.

ويضيف مواطن آخر «شاحنات البيك أب» كانت تتردد على المنطقة لجمع الخردة ما دفع الأهالي إلى التصدي لها وطردها ليصبح كل شخص مضطرا لجمع ما تبقى من حديد منزله بنفسه حتى لا يسرقه تجار الخردة «واصفا الواقع بالحماية الذاتية وأشبه بـ«حارة كل مين إيدو إلو»حيث تغيب الدولة والرقابة ويصبح كل فرد مسؤولا عن حماية ما تبقى من ممتلكاته، ولفت إلى أن تجار الخردة باتوا جزءا بارزا من المشهد في ظل الفوضى وغياب الرقابة والتنظيم.

يشار إلى أن سعر طن الحديد يقدر بنحو 200 دولار ما يعكس حجم الإقبال على جمعه وبيعه ضمن سوق الخردة ويزيد من الاستغلال الذي يطاول بقايا ممتلكات المنازل في المناطق المتضررة وفي هذا السياق، يقول أحد المواطنين الذين فقدوا مصدر رزقهم إنه اضطر لجمع الخردة لتأمين قوت يومه بعدما دفعه الفقر وانعدام البدائل إلى هذا الخيار في ظل غياب فرص العمل.

جنود الاحتلال الاسرائيلي بنهب المنازل

في موازاة ذلك كشفت تقارير إعلامية عن قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بنهب المنازل والمتاجر في الجنوب شملت أجهزة كهربائية وأثاثا ودراجات ومقتنيات شخصية، ووفق الشهادات جرت هذه العمليات بشكل علني وأحيانا بعلم القيادات مع نقل المسروقات في المركبات من دون إخفاء وسط توصيفات بأنها واسعة النطاق ومتكررة.

مصدر حقوقي فضل عدم الكشف عن اسمه أكد أن «هذه الافعال تصنف ضمن السرقة الموصوفة في القانون اللبناني لا سيما في حالات الكسر والخلع واستغلال غياب المالك، وقد ترقى إلى تشكيل عصابة عند توافر التنظيم والتكرار، فيما يعتبر القانون الدولي الإنساني ولا سيما اتفاقيات جنيف أن نهب ممتلكات المدنيين جريمة حرب إذا تم بشكل واسع أو منهجي».

ووفق بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، أدى العدوان الاسرائيلي على لبنان إلى نزوح أكثر من 1.25 مليون شخص، فيما قدرت الخسائر الاقتصادية الإجمالية بنحو 8.5 مليار دولار، بينها 3.4 مليارات أضرار مباشرة بالبنية التحتية، و5.1 مليار خسائر غير مباشرة مرتبطة بتعطل الاقتصاد المحلي، كما أظهرت تقارير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) إلى تضرر آلاف المباني بشكل كلي أو جزئي في الجنوب والنبطية وفق صور الأقمار الصناعية ما يعكس حجم الانهيار في البنية السكنية وامتداد الدمار إلى ما بعد العمليات العسكرية المباشرة.

استغلال غياب أصحاب البيوت والنتيجة منازل منهوبة

بين اللص المحلي وجندي الحرب تبقى الضحية واحدة، إذ يشترك الطرفان في استغلال غياب أصحاب البيوت لتكون النتيجة منازل منهوبة وذاكرة مسروقة وفي المحصلة تتحول البيوت إلى أرقام تقاس بوزن الحديد وكيلو النحاس وسعر الألمنيوم، بينما تتوارى خلف هذه الحسابات الباردة حياة كاملة اختزلت إلى خردة تباع بالكيلو.

ويبقى السؤال من يشتري هذه الخردة؟ ومن يسهل مرورها؟ وهل هناك من يدير هذا السوق أو يستفيد من استمراره؟

إقتصاد

خسائر الحرب الاسرائيلية تضع الاقتصاد أمام عبء اعادة الاعمار

الفجوة التمويليّة قد تتجاوز 15 مليار دولار

50 ألف وحدة سكنيّة تضرّرت كلياً أو جزئياً

جوزف فرح

الخوري لـ «الديار»: كلفة الحرب تُقاس بقدرة النظام الإقتصادي على استعادة توازنه

في ظل وقف اطلاق النار، بدأ بعض المسؤولين والخبراء الاقتصاديين باحصاء الخسائر المباشرة وغير المباشرة لهذه الحرب، حتى ان وزير المالية ياسين جابر قدرها بـ7 مليارات دولار، بينما ذهب بعض الخبراء الى اكثر من ذلك، متحدثين عن 15 مليار دولار، دون ان ينسوا الخسائر التي سببتها حرب 2024 ، والتي قدرت ب 11 مليار دولار .

وأحصى المركز الوطني للبحوث العلمية في لبنان، تضرّر وتدمير أكثر من 50 ألف وحدة سكنية، جراء العمليات العدوانية الإسرائيلية خلال الحرب، وانه «بحدود 46 يوماً من الحرب، هناك 17756 وحدة سكنية مدمرة و32668 وحدة سكنية متضررة».

واذا كانت الخسائر المباشرة بادية للعيان، فان الخسائر غير المباشرة تعتبر كبيرة. وبالتالي، فان قطاعات اقتصادية تضررت من الحرب، ولا يمكن معرفة كيفية تعويضها، في ظل انسداد اي افق للسلام .

ويتحدث الكاتب في الاقتصاد السياسي الدكتور بيار الخوري لـ«الديار» فيقول: «تقدر الخسائر بنحو 7 مليارات دولار، وهذا يعكس مقاربة أولية تقتصر على الأضرار الظاهرة والقابلة للحصر السريع، في حين أن اتساع رقعة العمليات العسكرية وامتدادها الجغرافي، وارتفاع كثافة الاستهداف، تشير إلى أن هذا الرقم يقع دون المستوى الفعلي للأضرار». ويشير الى ان «المقارنة مع حرب 2024 التي قُدّرت كلفة إعادة الإعمار فيها بنحو 11 مليار دولار، مع إجمالي خسائر تراوحت بين 14 و15 مليار دولار، تقود إلى استنتاج منهجي مفاده، أن شدة الصدمة في 2026 تولّد منحنى خسائر تصاعديا يتجاوز سابقتها، نتيجة تزامنها مع اقتصاد منهك يعاني أصلا من انكماش طويل الأمد منذ عام 2019».

الخسائر غير المباشرة

وعن الخسائر غير المباشرة التي تمثل البعد الأكثر تعقيدا في التقييم، يقول» انها تتجسد في تراجع الناتج المحلي الإجمالي، وانكماش القطاعات الإنتاجية، واختلال سوق العمل، وتراجع التدفقات المالية من الخارج». ويعتبر ان «النزوح الواسع الذي يطال ما يقارب خُمس السكان، يؤدي إلى إعادة توزيع قسرية للموارد، ويضغط على المناطق المضيفة، ويقلص الإنتاجية الإجمالية. القطاع السياحي يفقد دوره كمصدر للعملات الأجنبية، بينما تتراجع الصادرات الزراعية والصناعية، نتيجة تدمير البنية اللوجستية وارتفاع كلفة النقل والتأمين».

ويشير الى ان «التقدير الإجمالي للكلفة الاقتصادية، لا يمكن فصله عن التراكم الزمني للأزمات، إذ إن جمع خسائر 2024 و2026 يضع الاقتصاد أمام عبء يتراوح بين 20 و25 مليار دولار لإعادة الإعمار فقط، من دون احتساب كلفة التعافي الاقتصادي، وإعادة هيكلة القطاعات الإنتاجية».

الفجوة التمويلية

ويقول ان «الفجوة التمويلية الناتجة عن هذا الواقع، تتضح عند مقارنة حجم الأضرار مع مصادر التمويل المحتملة وبرامج التمويل الدولية، بما في ذلك تلك المرتبطة بصندوق النقد الدولي، توفر نطاقا محدودا من السيولة قد يتراوح بين 3 و4 مليارات دولار، وهو ما يغطي نسبة ضئيلة من إجمالي الاحتياجات».

ويشير الى ان «هذه الفجوة التي قد تتجاوز 15 مليار دولار، تعكس عدم التوازن بين الطلب على التمويل والقدرة على تأمينه، ما يفرض الاعتماد على مزيج معقد من المصادر يتضمن المساعدات الدولية، والاستثمارات الخارجية، وتحويلات المغتربين، والشراكات مع القطاع الخاص». ويرى ان «القيود التي تحكم عملية التمويل، تتصل بدرجة الثقة الدولية في البيئة الاقتصادية والمؤسسية، وهي متغير حاسم في تحديد تدفقات رأس المال».

الازمة المصرفية

ويرى ان «الأزمة المصرفية القائمة تعيق الوساطة المالية، وتحد من قدرة النظام على استيعاب الاستثمارات، في حين يؤدي عدم الاستقرار السياسي والأمني، إلى رفع علاوة المخاطر، ما ينعكس في ارتفاع كلفة التمويل وانخفاض جاذبية الاستثمار»، ويضيف : «ضمن هذا الإطار، يصبح مسار إعادة الإعمار مرتبطا بشكل مباشر بقدرة الاقتصاد على تحقيق استقرار مؤسسي وأمني، يسمح بإعادة تدفق رؤوس الأموال».

ويلفت الى ان «سيناريو التعافي يفترض تنفيذ إصلاحات هيكلية، تعيد بناء الثقة وتفعّل دور المؤسسات المالية وتستقطب الدعم الدولي، ما يتيح تقليص الفجوة التمويلية تدريجيا وتحقيق نمو إيجابي. في المقابل، سيناريو التعثر يعكس استمرار الاختلالات الحالية وتفاقمها، ما يؤدي إلى إطالة أمد الانكماش ،وتحول الأضرار المؤقتة إلى خسائر دائمة في رأس المال البشري والإنتاجي».

ويختم «هذه المعادلة تشير إلى أن الكلفة الحقيقية للحرب لا تُقاس فقط بحجم الدمار المادي، بل بقدرة النظام الاقتصادي على استعادة توازنه في بيئة عالية المخاطر».

لبنان ينتظر...

(تتمة ص1)

واضاف ان تثبيت الهدنة في هذا الإطار يعتبر أمرا ضروريا في المرحلة الأولى، وأننا ننتظر ما سيحصل في الأيام القليلة المقبلة، وانه يعول على ما سيقوم به الجانب الأميركي في هذا المجال.

وردا على سؤال قال المصدر انه لم يحدد بعد موعد ومكان بدء المفاوضات المباشرة بين لبنان و«إسرائيل»، مشيرا الى ان التصعيد الميداني يؤثر على هذا الموضوع بالإضافة إلى دور الإدارة الأميركية في هذا الشأن كونها ترعى وتشارك في هذه المفاوضات.

هل يزور عون واشنطن للقاء ترامب؟

وحول اللقاء بين الرئيس عون ورئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو، كرر المصدر ان لقاء رئيس الجمهورية مع نتنياهو ليس واردا، لكنه لم يستبعد زيارة الرئيس عون الى واشنطن خلال الهدنة للقاء الرئيس ترامب.

حزب الله يؤكد رفض التفاوض

في هذا الوقت أكدت مصادر مطلعة ان حزب الله يؤكد رفضه مجددا لهذه المفاوضات وانه غير معني بها لا من قريب ولا من بعيد، ويدعو السلطة الى التراجع عن هذه الخطوة.

لقاء الرؤساء الثلاثة معلق على النتائج

وعلى الصعيد السياسي برزت زيارة الموفد السعودي يزيد بن فرحان واللقاءات المكثفة التي أجراها على مدى يومين مع الرؤساء الثلاثة وقيادات سياسية وعدد كبير من النواب.

واكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«الديار» امس انه اشتغل على تشجيع اجتماع الرؤساء الثلاثة في إطار تعزيز وحدة الموقف بين أركان الدولة في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة المتعلقة بالمفاوضات.

وقالت إن هذه الفكرة ما زالت قيد التداول، مشيرة انه رغم بعض التباين فإن الأجواء جيدة بينهم، وليس هناك من موانع لاجتماعهم في اي وقت، لكن المسألة ليست مرتبطة بعقد مثل هذا الاجتماع بل بما سينتج عنه، وان عقده معلق على النتائج.

أجواء زيارة بن فرحان

وقال احد النواب الذين التقوا بن فرحان ان الموفد السعودي شدد على:

- حماية السلم الاهلي ومنع الفتنة باي شكل من الأشكال.
- الالتزام الكامل باتفاق الطائف والعمل على تطبيقه.
- حماية وانتظام عمل المؤسسات الدستورية وتحصين الدولة وادائها، ودعم مبادرة الرئيس عون في أجواء توافقية وغير صدامية.
- تعزيز وتحصين الساحة الداخلية في التعاطي مع كل الاستحقاقات.

وأشار المصدر الى ان بن فرحان نوه بموقف ودور الرئيس بري في هذا المجال، وانه يعول على هذا الدور نظرا لانفتاحه على الجميع.

تعاون سعودي مصري فرنسي

وتقاطعت زيارة الموفد السعودي مع الجهود والاتصالات الفرنسية والمصريه لتثبيت وقف إطلاق النار، والعمل من أجل وضع الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة بموازاة تمكين الدولة اللبنانية من استئناف عملية حصر السلاح بيدها.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الديار» ان بن فرحان ركز في لقاءاته مع الرؤساء الثلاثة والقوى السياسية على تحصين الوضع الداخلي اللبناني، وتخفيض حدة الخطاب السياسي سعيا الى الى خلق مناخ يساعد في تحسين الموقف اللبناني في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وعلمت «الديار» ان هناك توجها متطابقا بين السعودية ومصر على تأييد مبادرة الرئيس جوزيف عون، مع الدعوة في الوقت نفسه على عدم الإسراع او التسرع التعاطي مع مسألة عقد لقاءات لبنانية إسرائيلية مباشرة على مستوى رفيع، مثل اللقاء المقترح اميركيا بين الرئيس عون ورئيس وزراء العدو نتنياهو.

وقال مصدر سياسي لـ«الديار» ان هناك تعاونا وتنسيقا سعوديا مصريا فرنسيا في التعاطي مع التطورات في المنطقة وفي لبنان، وأن هذا التعاون يمكن وصفه بتكوين «القوة الثالثة» التي تعتمد الواقعية في التعامل مع الأزمة الأميركية الإيرانية، وكذلك في التعاطي مع الملف اللبناني والعمل على تخفيض التشنج في الساحة الداخلية، وعدم حرق المراحل في موضوع المفاوضات مع «إسرائيل».

العفو العام وزيادة القطاع العام وجلسة تشريعية في اوائل ايار

على صعيد اخر تعقد اللجان النيابة المشتركة جلسة ثانية غدا لمتابعة مناقشة جدول أعمالها لا سيما اقتراح قانون العفو العام المقدم من 7 نواب والذي تضمن مؤخرا تعديلات اضافية على الصيغة السابقة، تراعي الى جانب قضايا عدلية مهمة مواقف مراجع مسؤولة وكتل نيابية خصوصا في شأن الاستثناءات المطلوبة التي لا يشملها العفو.

وابرز هذه الاستثناءات:

- القتل العمد او القصد بحق المدنيين والعسكريين وجميع العناصر الأمنية. وهذا الاستثناء ياخذ بعين الاعتبار الى جانب موضوع العدالة حساسية موضوع الجيش.
- الجرائم المحالة الى المجلس العدلي.
- جرائم التعدي على الأملاك العمومية.
- اختلاس المال العام.
- جنايات المخدرات في حال وجود اكثر من ملاحقتين قضائيتين او حكمين قضائيين.

ويتوقع ان تعقد اللجان المشتركة جلستين مماثلتين يومي الثلاثاء والأربعاء لاستكمال درس اقتراح قانون العفو في حال لم تنته من درسه غدا.

وتقول مصادر نيابية مطلعة لـ«الديار» ان هناك توجها واضحا لحسم اقتراح قانون العفو العام في اللجان المشتركة ليكون على جدول أعمال الجلسة التشريعية العامة المقبلة، مشيرة الى ان هناك اكثرية نيابية تؤيد إقرار الاقتراح والتعديلات المتوقع اضافتها عليه، كما أن هناك أجواء سياسية داخلية وخارجية تدفع بهذا الاتجاه، بالإضافة إلى موضوع اكتظاظ السجون.

وتوقعت المصادر النيابية لـ«للديار» ان يعقد مجلس النواب جلسة تشريعية عامة في الأسبوع الاول من أيار المقبل لمناقشة واقرار عدد من مشاريع واقتراحات القوانين من بينها قانون العفو العام، الى جانب مشروع قانون فتح الاعتماد اللازم لإعطاء المساعدة المالية 6 رواتب اضافية لموظفي القطاع العام والمتقاعدين العسكريين والمدنيين التي تقررت في مجلس الوزراء في شباط الماضي.

وامس أصدر تجمع روابط القطاع العام عسكريين ومدنيين بيانا انتقد فيه ما صدر عن وزير المال حول موضوع زيادة رواتب القطاع العام والمتقاعدين التي اقرها مجلس الوزراء ابتداء من اول آذار الماضي.

وأعلن عن خطة تصعيدية تبدأ باضراب تحذيري غدا في كل الادارات العامة والمدارس.

توتر وقطع طرق في بيروت وامن الدولة يوضح

من جهة أخرى شهدت بعض أحياء بيروت عصر امس توترا وقطع الطرق لبعض الوقت قبل ان يتدخل الجيش اللبناني ويعمل على إعادة الوضع الى طبيعته. وحصل هذا التوتر في أعقاب حادث بين قوة من امن الدولة وعدد من المواطنين الذين اعترضوا تنفيذها لأمر قضائي ومداهمة احد أصحاب المولدات الكهربائية في ساقية الجنزير لمخالفته التسعيرة.

وقال بيان لامن الدولة ان عددا من المواطنين اعترضوا دورية كانت تنفذ إشارة قضائية بحق صاحب المولد، ما اضطر بعض عناصر الدورية الى إطلاق النار في الهواء لتفريقهم ويتم إجراء التحقيق بإشراف النيابة العامة العسكرية.

وعلق رئيس الحكومة نواف سلام على ما جرى وقال إن ما جرى من اعمال عنف من قبل عناصر احد الأجهزة الأمنية ضد المدنيين وإطلاق نار وارعاب المواطنين تصرفات غير مقبولة ايا كانت الشرائع.

ودعا المواطنين الى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس حفاظا على امن العاصمة.

ترامب صانع السياسات...

عبد الهادي محفوظ

يرى أحد الخبراء الأميركيين الذي أمضوا فترة طويلة في العمل الديبلوماسي الأميركي أن الرئيس دونالد ترامب هو «صانع سياسات وليس ملتزما بسياسة واحدة». أي أنه يطرح أفكارا معيّنة فإذا لم تتحقق يذهب إلى أفكار أخرى أو إلى الحرب.

وحقيقة الأمر أن الرئيس ترامب جرّب حربين مع ايران كانتا من دون نتائج في ما يرمي إليه من تغيير النظام السياسي أو في «تحريك الداخل الايراني» ضد الجمهورية الإسلامية. ومعنى هذا الأمر أن «صانع السياسات» يبحث حاليا عن بدائل للحرب بالضغط على ايران. وهو يستنتج بأن الحصار البحري للموانئ الايرانية له نفس مفاعيل الحرب لأنه يؤدي حسب رأيه إلى خسارة ٥٠٠ مليون دولار لطهران.

ما يسقط من بال الرئيس الأميركي دونالد ترامب صحيح أنها تخسر ماليا في الحصار البحري لكن بمستوى أدنى بكثير من الرقم الذي اعتمده. هذا أولا. وثانيا ايران اعتادت على العقوبات والحصارات الإقتصادية والجغرافية والمائية ولها منافذ متعددة على الأسواق وطرق للإلتفاف على الحصارات. وثالثا لها شراكات اقتصادية ومالية ونفطية مع دول الجوار والصين وروسيا وموقع تجاري ومالي مؤثر في الملاذ الآمن الذي شكّلته دبي للشركات العالمية. ورابعا لايران حدود مفتوحة مع ستة عشر دولة بأغلبها إسلامية تتجه إلى إقامة محور إسلامي يجد في السياسات الاسرائيلية خطرا يهدد جيوشها ومجتمعاتها وتماسكها. وخامسا ميزة ايران هي «الصبر» واستثمار الوقت. وهذا أمر مرتبط بحضارتها الفارسية التي تمتد إلى آلاف السنين وإلى «فلسفة حياكة السجاد» والخيط والمقاربة الجمالية والإنسجام في المنتج. وسادسا البعد الأيديولوجي الديني للنظام الايراني الذي يعتبر الموت دفاعا عن الجمهورية الإسلامية شهادة ونصرا وأسلوبا مرغوبا به بملاقاة الله ودخول الجنة. ومثل هذا البعد الأيديولوجي لا يتوفّر في فلسفة النظام الرأسمالي الأميركي التي تقتصر على الحسابات العسكرية والإقتصادية والمالية والتفوّق في سلاح الطيران والبحرية والسلاح النووي.

«صانع السياسات» أي الرئيس دونالد ترامب حيّرته الفلسفة السياسية الايرانية. وتكاد تُخسر الحزب الجمهوري في الداخل الأميركي في الإنتخابات النصفية الأميركية. فهو يريد أن يسرّع استجابة ايران إلى مطالبه في التفاوض وهي متمنّعة عن ذلك. والوقت عنصر ضاغط ليس في صالح سياساته. وهذا ما تعرفه كل من موسكو وبكين اللتين تعتبران الحرب الأميركية على ايران فرصة ومدخلا للخروج من النظام الدولي وأحادية القطب الأميركية. والمفارقة أن «صانع السياسات» يحتاج حاليا إلى موسكو لإيجاد مخرج لموضوع تخصيب اليورانيوم عبر إيداع الفائض منه لديها بعد التوافق على تخفيض للمنسوب في المفاوضات. وهذه ورقة يحتاجها « صانع السياسات» للقول «أنا المنتصر وأنا الذي منعت حصول ايران على قنبلة نووية». ولا مانع لطهران من إعطائه هذا الإنطباع.

لا شك أن باكستان تقوم بدور يتجاوز «ساعي البريد». ففي الوقت الضائع تقوم بنقل الرسائل وتقريب وجهات النظر. وفي هذا السياق ينبغي تفسير وجود وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي في إسلام أباد والزيارة المرتقبة لستيف ويتكوف وجاريد كوشنير.

أيا يكن الأمر لبنانيا وعلى مستوى السلطة السياسية مقاربة فلسفة «صانع السياسات» الرئيس ترامب بين لبنان واسرائيل تفترض انتزاع «ضمانات لبنانية» من سيد البيت الأبيض. خصوصا وأن الرئيس الأميركي يعتبر الملف اللبناني في مثابة ملف شخصي له. والصحيح أن الرئيس العماد جوزاف عون وضع خطوطا حمرا للتفاوض بالإنسحاب الإسرائيلي من الجنوب وبتنفيذ القرار 1701 ووقف سياسات الهدم وإعادة الأسرى وإعمار الجنوب والعودة لاتفاق الهدنة وحصرية السلاح. إنما مثل هذا التوجه يفترض بدوره ضغوطا أميركية على نتنياهو. ومثل هذه الضغوط الأميركية تبقى محدودة علما أنه في التجربة الوحيد الذي يمكنه انتزاع التنازلات من نتنياهو هو الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وهذا ما يدركه وزير الخارجية السعودي فيصل بن سرحان الذي يسعى لبنانيا إلى «تغيير قواعد اللعبة» بأن يكون لبنان من ضمن محور عربي اقليمي سعودي تركي وبتنسيق مع واشنطن وفرنسا والدول الأوروبية وحتى روسيا والصين لتجنّب الأفخاخ الإسرائيلية. ومثل هذا التوجّه السعودي يؤثر أن يكون التحرك اللبناني في ضوء المعطيات واختبار النوايا يتجه إلى «اتفاق أمني لإنهاء الحرب» لا إلى اتفاق سلام في الوقت الحالي.

في كل الأحوال نحن إزاء هدنة هشة في الجنوب. والسؤال كيف يتعامل معها «صانع السياسات» الرئيس دونالد ترامب الذي يحاول حرق المراحل في كل من ايران ولبنان خصوصا وأن من بين ما يبحث عنه إضافة إلى كون لبنان منصة أميركية هو النفط والغاز في البحر اللبناني بعد شرائه لشركة توتال. وهذه نقطة يمكن البناء عليها والإستثمار فيها من الرئيس العماد جوزاف عون.

«رواد الباشان»...

عبدالمنعم علي عيسى

تسلل عشرات المستوطنين إلى قرية «حضر» بريف القنيطرة نهار الأربعاء الفائت، وقد أظهرت مقاطع مصورة لهؤلاء وهم يرددون شعارات تطالب بـ«الإستيطان في سوريا»، وقد ذكرت «القناة 12» الإسرائيلية في تقرير لها أن «عشرات الشباب عبروا الحدود مع سوريا، وتحصنوا في المنطقة العازلة»، قبيل أن يعمد الجيش الإسرائيلي إلى إخراجهم، وقد أفاد منشور لحركة «رواد الباشان» على «منصة X» بأن «مجموعة تضم عشرات النشطاء من الحركة قد قاموا بعبور الحدود القديمة إلى المنطقة الجديدة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل في الباشان»، في إشارة إلى المصطلح التوراتي الذي يقصد به هنا هضبة الجولان السورية المحتلة، وأضافت الحركة في منشورها أن «المتسللين تحصنوا على سطح المباني» في محاولة منهم لإرسال رسالة مفادها أنه «من دون استيطان مدني فإن السيطرة العسكرية لن تصمد طويلا»، قبيل أن يختم المنشور بالقول «نحن هنا حتى يتم السماح للعائلات الخاصة بنا بالدخول والعيش هنا»، كما أكد موقع «تجمع أحرار حوران» المحلي على إن «عشرات الإسرائيليين تسللوا إلى داخل الأراضي السورية بريف القنيطرة، وتحديدا في قرية حضر الواقعة عند سفح جبل الشيخ»، وأنهم «اعتلوا سطح أحد الأبنية في منطقة عين التينة غرب بلدة حضر على الطريق المؤدي إلى بلدة عين شمس بالجولان المحتل»، كما أكد الموقع على أن المنطقة التي تسلل إليها هؤلاء «خالية من السكان تماما، بعد أن قام الجيش الإسرائيلي بإخلائها» وهي تقع «على مسافة 100 م من السياج الحدودي»، والجدير بالذكر هو أن هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها، ففي 18 آب الفائت عمل 10 نشطاء من الحركة المذكورة على وضع ما أسموه «حجر أساس» لمستوطنة «نافيه هاباشان» في منطقة «تل حزاكا» بريف القنيطرة، وقد كتب موقع «يقظة الشمال» تحت عنوان «وضع حجر الأساس لمستوطنة نافيه هاباشان : قصة ريادة و تفان للوطن» أن «حركة يقظة الشمال تهنئ رفاقنا رواد الباشان على وضع حجر الأساي لأول مرة خارج السياج»، وفي حينها أصدرت هذه الحركة بيانا جاء فيه أن «باشان هي تراث أجدادنا، نرى هنا الساحات الفارغة من أرضنا التي تدعونا إليها، والإستيطان فيها».

تأسست حركة «رواد الباشان» كحركة استيطانية شهر نيسان من العام 2025، بوصفها تجمعا منظما يضم مستوطنين من ذوي الخبرة في الضفة الغربية والجولان المحتل، وتسعى الحركة إلى نقل تجربة الإستيطان من تلك المناطق إلى العمق السوري، مستفيدة من حالة الفراغ التي خلفها سقوط نظام بشار الأسد، والتحولات الجذرية في ميزان القوى الإقليمي والثنائي القائم ما بين سوريا و«اسرائيل»، وفي سياق لا يبدو بعيدا عن السابق، قامت قوات الإحتلال، يوم 24 نيسان الجاري، بتفخيخ وتدمير عدد من المباني بمدينة القنيطرة، ومنها مسجد الداغستاني الأثري، ومبنى المتحف، ومبنى المحكمة، وقبلها بأسابيع كانت قد نسفت سينما الأندلس ومشفى الحجر الأثري، وقد أشارت تقارير إلى أن هذا التدمير يأتي استكمالا لمشروع طريق «صوفا 53»، وهو خط عسكري دفاعي يمتد من جبل الشيخ حتى جنوب مدينة القنيطرة بطول يصل حتى الـ 70 كم، وقد أدى إطلاق هذا المشروع إلى الآن إلى نسف الأبنية الواقعة على مساره، واحتلال آلاف الهكتارات من الأراضي المحاذية للجولان المحتل.

ترامب: رحلة باكستان بلا جدوى...

(تتمة ص1)

فبعدما اختتم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي زيارة إلى إسلام آباد، في وقت يتوقع أن يصلها المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في نهاية الأسبوع الجاري، وسط مساعٍ لعقد جولة مفاوضات جديدة بين طهران وواشنطن، أعلن الرئيس دونالد ترامب، عن إلغاء رحلة الوفد الأميركي لباكستان.

وقال ترامب «قلت لويتكوف وكوشنر لا تسافرا لمدة 18 ساعة للجلوس والحديث بلا جدوى»، وفق ما نقلته «فوكس نيوز». كما أوضح سيد البيت الأبيض أن موقف إيران دفعه لإلغاء زيارة ويتكوف وكوشنر إلى باكستان. لكنه بين أن هذا القرار لا يعني استئناف الحرب بعد. وأردف قائلاً: «الإيرانيون يمكنهم الاتصال بنا متى أرادوا»، مشيرا إلى أنه يمكن إكمال المحادثات مع طهران بنفس الكفاءة عبر الهاتف.

كذلك، كتب ترامب منشور عبر منصة «تروث سوشيال»، قائلاً إنه ألغى رحلة وفد بلاده إلى إسلام آباد للقاء مسؤولين إيرانيين، مشيرا إلى أن القرار جاء بسبب إهدار الوقت في السفر وضغط العمل. وأضاف أن هناك «صراعات داخلية كبيرة وحالة من الارتباك الشديد داخل القيادة الإيرانية»، مؤكدا أن واشنطن «تملك جميع الأوراق» الرابحة لمواجهة إيران.

وبعدما اختتم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي زيارة رسمية إلى إسلام آباد ووصل إلى مسقط، أفاد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أنه أجرى زيارة مثمرة للغاية إلى باكستان، مشيرا أنه عرض خلال زيارته موقف طهران لإنهاء الحرب بشكل دائم.

وكتب في منشور على صفحته في «أكس» مرفقاً بفيديو لقائه مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، «كانت زيارة مثمرة للغاية إلى باكستان، ونقدّر كثيرا مساعيها الحميدة وجهودها الأخوية لإعادة السلام إلى منطقتنا».

كما أضاف «عرضنا موقف إيران بشأن إطار عملي لإنهاء الحرب بشكل دائم»، واردف «ولا يزال علينا أن نرى ما إذا كانت الولايات المتحدة جادة حقا بشأن الدبلوماسية».

الى ذلك، قال مقر خاتم الأنبياء، وهو القيادة المركزية للقوات المسلحة الإيرانية، في بيان، إنه إذا «استمر الجيش الأميركي في الحصار والقرصنة، فعليه أن يكون على يقين من أنه سيواجه رداً من قواتنا المسلحة القوية»، وفق تعبيره.

كما أضاف أن القوات الإيرانية «تتمتع بقدرة وجاهزية أكبر من السابق للدفاع عن السيادة والأراضي والمصالح الوطنية»، حسب ما نقل التلفزيون الإيراني. واعتبر أن القوات الأميركية اختبرت «جزءاً من هذه القدرة والقوة الهجومية خلال الحرب».

وأشار إلى أن الجيش الإيراني «يرصد سلوك وتحركات الأعداء في المنطقة، مع استمراره في إدارة والسيطرة على مضيق هرمز الاستراتيجي».

فوضى عالمية في قطاع الطيران

تواجه صناعة الطيران العالمية واحدة من أعنف موجات الاضطراب في تاريخها الحديث، مع القفزة الحادة في أسعار وقود الطائرات نتيجة النقص العالمي الناجم عن الحرب في الشرق الأوسط، ولا سيما التصعيد الأميركي–الإسرائيلي مع إيران.

ارتفعت أسعار وقود الطائرات من نطاق يتراوح بين 85 و90 دولاراً للبرميل إلى مستويات صادمة تراوح بين 150 و200 دولار خلال أسابيع، ما شكل ضربة مالية قاسية لشركات الطيران، إذ يمثل الوقود ما يصل إلى ربع تكاليف التشغيل.

انعكست هذه الطفرة سريعاً على الأسعار والخطط التشغيلية، حيث بدأت شركات الطيران في رفع أسعار التذاكر، وفرض رسوم وقود، وخفض السعة، بل وإلغاء آلاف الرحلات، مع سحب عدد متزايد من الشركات لتوقعاتها المالية، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الإندبندنت».

أوروبا في قلب الأزمة

كانت مجموعة «لوفتهانزا» من أبرز المتضررين، إذ أعلنت عن إلغاء 20 ألف رحلة خلال ستة أشهر لتوفير نحو 40 ألف طن من وقود الطائرات، بعد أن تضاعفت أسعاره. وخفضت المجموعة طاقتها الاستيعابية بنسبة 1% خلال الصيف، وأوقفت 27 طائرة تابعة لـ«Lufthansa CityLine» بشكل دائم، مع إلغاء مسارات كاملة من فرانكفورت إلى مدن في بولندا والنرويج.

وفي السياق نفسه، أعلنت «Air France-KLM» نيتها رفع أسعار تذاكر الرحلات الطويلة بنحو 50 يورو للرحلة ذهاباً وإياباً، بينما ألغت 160 رحلة داخل أوروبا. أما «SAS» الإسكندنافية، فألغت نحو 1000 رحلة في أبريل، محذرة من أن أسعار الوقود المرتفعة تمثل ضربة مباشرة للصناعة حتى مع تمريرها إلى المسافرين.

وحذرت «إيزي جيت» من خسائر نصف سنوية أكبر من المتوقع بسبب 25 مليون جنيه إسترليني تكاليف وقود إضافية في مارس، فيما قالت «الخطوط الجوية البريطانية» إن تحوطها الوقودي جنبها رفع الأسعار فوراً. أما «TUI»، أكبر مشغل سياحي في أوروبا، فخفضت توقعات أرباحها وعلقت إرشادات الإيرادات، مع هبوط سهمها بنحو 25% خلال ثلاثة أشهر.

آسيا.. تخفيض رحلات ورسوم وقود قياسية

في آسيا، أعلنت شركة «كاثي باسفيك» إلغاء نحو 2% من رحلاتها، في حين خفضت «HK Express» نحو 6% من طاقتها، ورفعت رسوم الوقود بنسبة 34%.

لم تذكر «الخطوط الجوية السنغافورية» دخولها في حال وضع «الإدارة الطارئة»، على عكس «كوريان إير». فيما أعلنت «Asiana Airlines» إلغاء 22 رحلة بين أبريل ويوليو.

في الهند، فرضت «إنديغو»، و«إير إنديا»، و«أكاسا إير» رسوماً وقودية جديدة، مع إعادة هيكلة الرسوم وفق المسافة. ورفعت «تشاينا إيسترن» و«سبرينغ إيرلاينز» الرسوم على الرحلات الداخلية، بينما خفضت «فيتنام إيرلاينز» رحلاتها الأسبوعية وطلبت تدخلاً حكومياً لإلغاء ضريبة بيئية على الوقود.

في الأميركيتان.. رسوم أمتعة بدل رفع التذاكر

في الولايات المتحدة وكندا، اتجهت شركات الطيران إلى رفع رسوم الخدمات بدل الاعتماد على التذاكر. بينما رفعت «أميركان إيرلاينز» و«ألاسكا» و«يونايتد» و«دلتا إيرلاينز» جميعها رسوم الأمتعة، وخفضت السعة أو سحبت توقعات الأرباح. وقالت United إنها تستعد لبقاء أسعار النفط فوق 100 دولار حتى نهاية 2027.

أما «سبيريت إيرلاينز»، فطلبت تمويلاً طارئاً بمئات الملايين لتفادي التصفية، في حين خفضت WestJet السعة وفرضت رسوماً وقودية إضافية، وأعلنت Air Canada تقليص عدد رحلاتها اليومية إلى نيويورك.

شبح توقف العمليات يهدد عمالقة الشرق الأوسط وأفريقيا

في أفريقيا، حذرت شركات الطيران النيجيرية من إيقاف الرحلات بالكامل بسبب الأسعار «غير المستدامة»، قبل أن تعلق القرار مؤقتاً بعد تدخل حكومي.

أما في الشرق الأوسط، فأعلنت «SunExpress» رسماً وقودياً مؤقتاً، وقررت «الخطوط التركية» عدم توزيع أرباح 2025 للحفاظ على السيولة.

لكن الضغط الأكبر كان في أوروبا، حيث يعود إلى أن نحو 75% من وقود الطائرات يأتي من الشرق الأوسط عبر مضيق هرمز، ما دفع المفوضية الأوروبية لاقتراح حزمة «AccelerateEU» لتنسيق توزيع الوقود بين الدول وتفادي النقص خلال الصيف، وسط تحذيرات رسمية من أسوأ سيناريو محتمل حتى في أفضل الظروف.

قطاع تحت اختبار قاس

ما يجري يعكس كيف تحولت أزمة الوقود إلى اختبار وجودي لبعض شركات الطيران، في وقت تحاول فيه أخرى الصمود عبر التحوط المالي أو تمرير التكاليف إلى المسافرين. وبينما تتباين الاستراتيجيات من إلغاء الرحلات إلى فرض رسوم الأمتعة والوقود، يبدو أن صناعة الطيران العالمية دخلت مرحلة إعادة تسعير شاملة، سيكون المسافر هو من يدفع فاتورتها في نهاية المطاف.

كيف أعادت حربا إيران وأوكرانيا صياغة أوروبا عسكريا؟

لعقود مضت، عاشت القارة الأوروبية معتمدة على مظلة نووية وشراكة مع أمريكا، لكن مع حرب روسيا على أوكرانيا وحرب أمريكا وإسرائيل على إيران، بدا أن الأمور تتغير بشكل سريع، فنيران الشرق الأوسط تصل تداعياتها إلى العواصم الأوروبية.

لم تكن حرب إيران بالنسبة إلى الأوروبيين مجرد صراع إقليمي بعيد، بل تحولت إلى كابوس اقتصادي وأمني مباشر، وهو ما لخصته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بكلمات قاسية في بروكسل يوم 13 نيسان الجاري، حين أكدت أن استقرار القارة أصبح مستحيلا طالما استمر الصراع في الشرق الأوسط، مؤكدة أن أوروبا اليوم تدفع ثمنا باهظا يتمثل في ارتفاع جنوني بأسعار الطاقة، وتهديدات بتدفق موجات جديدة من اللاجئين، وخوف من استنزاف أنظمة الدفاع الجوي التي تحتاجها القارة لمواجهة روسيا في أي مواجهة محتملة.

هذه الصدمة دفعت العواصم الأوروبية لاتخاذ موقف موحد برفض الانجرار إلى الحرب التي بدأها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب دون استشارتهم. وتحت شعار «ليست حربنا»، رفض الأوروبيون إرسال سفنهم لفتح مضيق هرمز عسكريا، مذكرين بتجربة احتلال العراق.

روسيا يجب ألا تكون الرابح

في خضم حرب الشرق الأوسط، يبرز قلق ألماني عميق من «المستفيد الخفي»، فوزير المالية الألماني لارس كلينغبايل حذر، اليوم الخميس، من أن روسيا هي الرابح الأكبر من حرب إيران، إذ ينمو اقتصادها بفضل اشتعال أسعار الخام وتحولها لمزود طوارئ بعد إغلاق هرمز.

كلينغبايل، في بيان مشترك مع وزيري مالية أوكرانيا والنرويج، شدد على ضرورة «عدم إغفال دعم أوكرانيا»، محذرا من أن التضامن مع كييف يجب ألا يتراجع أمام هيمنة الملف الإيراني على اجتماعات صندوق النقد الدولي.

وترى الحكومة الألمانية أن إعفاء واشنطن لمشتري النفط الروسي من العقوبات -كإجراء اضطراري لتخفيف ضغط أسعار الوقود- يمنح موسكو شريان حياة ماليا. لذا، فإن الرسالة الألمانية واضحة: «ينبغي ألا تكون روسيا الرابح»، لأن ذلك سيعني تقويض الأمن الأوروبي في المديين القريب والبعيد.

التحول الأبرز في «القارة العجوز» هو الانتقال من عقيدة «الدفاع السلمي» إلى «الاستعداد للحرب»، ويقود هذا التحول وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس الذي أعلن أن هدف الوصول إلى 460 ألف جندي (نظامي واحتياط) هو مجرد «اتجاه» وليس «سقفا نهائيا».

فألمانيا، التي كانت لعقود تتحفظ على القوة العسكرية، تزيد اليوم أعداد جنودها بوتيرة متسارعة، إذ ارتفع العدد من 180 ألفا إلى أكثر من 186 ألفا في وقت قياسي.

هذه العسكرة لا تقتصر على ألمانيا، فبضغط مباشر من إدارة ترمب، يواجه الأوروبيون التزاما بتخصيص 5% من الناتج المحلي للإنفاق العسكري، وهو ما يعني ضخ نحو تريليون يورو إضافي سنويا. ورغم هذه الأرقام الضخمة، تحذر دراسة «معهد كيل للاقتصاد العالمي» من أن هذا الإنفاق الضخم لم يُترجم بعد إلى «جاهزية قتالية حقيقية»، إذ تظل المصانع الأوروبية عاجزة عن مضاهاة وتيرة الإنتاج الروسي، مما يبقي القارة في حالة اعتماد «قسري» على السلاح الأمريكي.

ناتو «أكثر أوروبية»

في ظل هذه الأزمات، تبلورت في «مؤتمر ميونخ للأمن»، الذي عُقد في شباط الماضي، ملامح نظام أمني جديد يميل لأن يكون «أكثر أوروبية». القادة الأوروبيون وصلوا إلى قناعة بأن المظلة الأمريكية لم تعد مضمونة، وأن «الاستقلال الإستراتيجي» بات ضرورة للبقاء.

فالمستشار الألماني فريدريش ميرتس قدم في خطابه «دفعا قويا للغاية باتجاه ناتو أكثر أوروبية»، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أبدى رغبته في علاقات أوثق مع أوروبا والاتحاد الأوروبي، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدث عن دفاع أوروبي، وليس عن مجرد دفاع للاتحاد الأوروبي، بل هو دفاع أكثر شمولا يضم دولا مثل النرويج وتركيا والمملكة المتحدة.

تمثل هذه المواقف خطوات جيدة للتقارب بين الدول الأوروبية لصالح الدفاع الأوروبي، ولكنها تصطدم بعقبات يجب التغلب عليها، تتمثل في أن فرنسا والمملكة المتحدة تواجهان أوضاعا مالية سيئة تحد من قدرتهما الاستثمارية في الدفاع، بحسب المديرة العامة للمعهد الملكي للخدمات المتحدة راشيل إليهوس.

وبدأت ألمانيا تنفيذ «خطة 2035» للتحول إلى القوة العسكرية الرئيسية في القارة، مع إعفاء الإنفاق العسكري من القيود المالية الصارمة للاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، تبرز فجوة الإنتاج الصناعي كعائق رئيسي؛ فبينما تنتج روسيا 7 ملايين قذيفة مدفعية، لا تزال أوروبا مجتمعة عاجزة عن تجاوز مليوني قذيفة.

ويعزز هذا الواقع وجهة النظر القائلة بأن القارة لا تزال بحاجة إلى الولايات المتحدة في مجالات الاستخبارات والتفوق الجوي، مما يجعل «الاستقلال الكامل» هدفا بعيد المنال في المدى المنظور.

مبادرة تشعل جدلًا سياسياً في ليبيا

تشهد الساحة السياسية في ليبيا جدلاً متصاعداً عقب تداول أنباء عن حوار مرتقب بين الجيش الوطني الليبي وحكومة الوحدة الوطنية، برعاية البعثة الأممية، وذلك بهدف توحيد السلطة التنفيذية والتوافق على القوانين الانتخابية.

ووفقاً لوسائل إعلام ليبية، وجهّت بعثة الأمم المتحدة مراسلات إلى كلا الطرفين دعتهما فيها إلى تسمية ممثلين للمشاركة في «طاولة مصغرة للحوار».

وأضافت أن تحرك البعثة جاء لدعم المقترح المنسوب إلى مسعد بولس، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي يتعلّق بتعيين نائب قائد الجيش الوطني الليبي صدّام حفتر رئيساً للمجلس الرئاسي عوضاً عن محمد المنفي، مع الإبقاء على عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة الوحدة الوطنية.

غير أن هذه الجهود التي تهدف إلى تحريك العملية السياسية في ليبيا قوبلت برفض واسع من طرف عدة أطراف اعتبرت أن هذا التوجه يشكل تجاوزاً غير شفاف للأطر الرسمية وسيزيد من تعقيد المشهد السياسي ويفتح الباب أمام «صفقة ثنائية» بين القوى النافذة عسكرياً ومالياً في شرق وغرب البلاد.

وفي هذا السياق، أبدى رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي تحفظه على الأسس التي جرى على أساسها تشكيل اللجنة المصغرة «4+4»، مؤكداً ضرورة التزام أي مسار سياسي بالمرجعيات الدستورية والسيادة الوطنية.

وشدّد المنفي خلال لقائه الثلاثاء مع المبعوثة الأممية هانا تيتيه على أن أي حوار أو ترتيبات سياسية، خصوصاً في ما يتعلق بالاستحقاق الانتخابي، «يجب أن يستند إلى إطار قانوني ودستوري واضح، يضمن نزاهة العملية السياسية ويحفظ مشروعيتها».

كما أكد المنفي أن الملفات المرتبطة بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات والقوانين الانتخابية «تعدّ من الاختصاصات السيادية للمؤسسات التشريعية»، مشيراً إلى «عدم وجود مبرر لإشراك أطراف من خارج الأطر المؤسسية المعترف بها في هذه الملفات الحساسة، لما قد يسببه ذلك من إرباك للمسارات القائمة». كما شدد رئيس المجلس الرئاسي على ضرورة الفصل بين مسار الأمم المتحدة وأي «مسارات موازية»، مع رفض «تجاوز رئاسة المؤسسات الوطنية أو القفز على آلياتها الداخلية عند تشكيل اللجان أو تحديد التمثيل».

من جانبه، اتهم المجلس الأعلى للدولة، في بيان، البعثة الأممية إلى جانب «بعض الأطراف الدولية» بمحاولة «فرض شخصيات وصياغات تهدف للسيطرة على السلطة وموارد الدولة»، مضيفاً أن «ما يرصد من تحركات ومشاريع تحاول تجاوز الإرادة الشعبية والمؤسسات الشرعية» لصالح «تمكين أجندات ضيقة أو شخصيات مدعومة خارجياً».

واعتبر المجلس أن «أي محاولة للالتفاف على الأطر الرسمية والقانونية عبر دعم كيانات عائلية أو مجموعات جهوية» لن تؤدي إلا إلى «تعميق الأزمة وجر البلاد إلى مزيد من الفوضى وهدر المقدرات».

وتعليقاً على ذلك، رأى المحلل السياسي محمد الشريف أنه في حال صحّت هذه المبادرة التي تطرحها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، فإنها قد تمثل آلية بديلة تسعى من خلالها البعثة والأطراف الدولية إلى تجاوز حالة الجمود السياسي في ليبيا، خاصةً بعد فشل مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في التوصل إلى توافق بشأن القوانين الانتخابية وتوزيع المناصب السيادية.

واعتبر في تصريح لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت» أن مواقف كل من المجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة تبدو مبرّرة، إذ تنطلق من مخاوف حقيقية تتعلق بإمكانية تهميش دورهما وفقدان مواقعهما في أي تسوية سياسية مقبلة، لا سيما إذا ما تم حصر النقاش في دائرة ضيقة تضم عدداً محدوداً من الفاعلين السياسيين والعسكريين.

إعداد : زينة حمزة

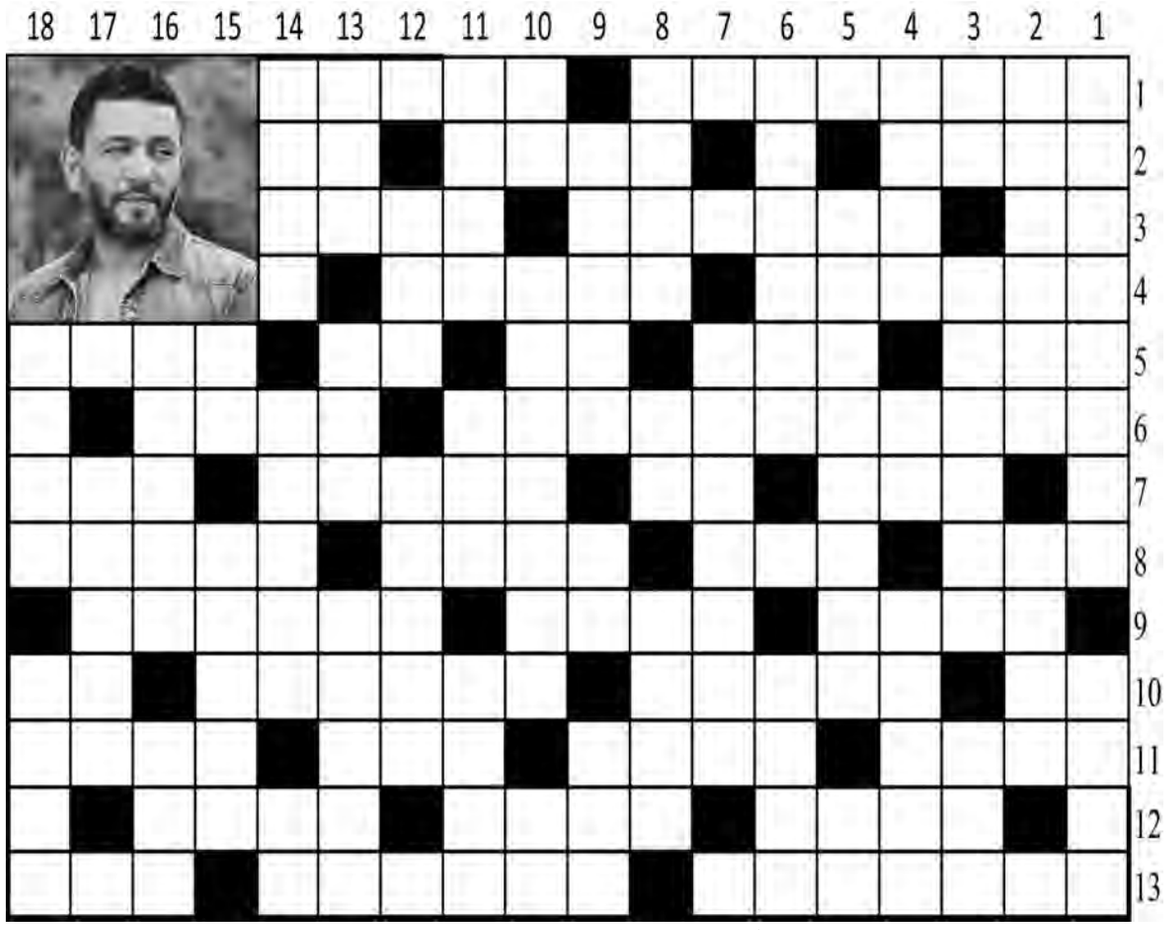

أفقيا:

1 - مصمّم أزياء لبناني، ساحة
2 - يفنى ويهلك، عودة، مثيل
3 - للتعريف، حقول فيها أشجار يزرع بينها، قائد السفينة
4 - مدينة أميركية، تضجرا
5 - منزل، قرب، متشابهان، حرف أبجدي مخفف، يباشر العمل
6 - بلدة لبنانية، مسّت
7 - رجاء، حرف جر، يعالج، شتم
8 - من الألوان (بالأجنبية)، نقض العهد، برقت الأسماء، مداخل
9 - من أنواع الرخام، بلدة لبنانية، مدينة إيطالية
10 - عائلة، عائلة أديب ومفكر وفيلسوف لبناني راحل، نشاركك الأسى، نعم بالرومانية
11 - نطوّل المدة، ضمير منفصل، من الحيوانات، اسم إشارة
12 - أنكش الصوف، عملة عربية، نقيض حار
13 - دولة أوروبية، مؤسسة مدينة قرطاجة، كلمة تستعمل للتحفيز

عموديا:

1 - مغني وملحن وممثل لبناني، وبّخا
2 - أعلى سلاسل جبال العالم وأضخمها، جمع عن الارض
3 - أنت (بالأجنبية)، يتبادل الآراء مع الآخرين، استمر الأمر
4 - نظّمت، بحر، شرفنا وعززتنا
5 - مصيف لبناني، عمر
6 - دولة أفريقية، سباق سيارات
7 - صغار اللؤلؤ
8 - خفيف السعرات الحرارية، شتاء (بالأجنبية)
9 - ينكشا الصوف، خاصتي، اسم علم مؤنث
10 - اسم موصول، قرية لبنانية مقر البطريرك الماروني، للتعريف
11 - يفتل في أرجاء الحي، يترك، حاكم
12 - حانة، رفاق السن
13 - ضمير منفصل، تقال على الهاتف، يسرقا
14 - نقترب من، مدينة أميركية، مقياس مساحة
15 - نعم (بالأجنبية)، أداة هندسية ذات ساقين
16 - بلدة لبنانية، عندي
17 - هنأت بالعيد
18 - من الحيوانات، أعلى قمة في كريت

الحل السابق

أفقيا:

1 - داود عمون، يعيدا
2 - رمس، يأبهان، ربح
3 - العروض، باسنا
4 - كن، أنيسا، لسعت
5 - وأدها، بهتان، ساريما
6 - أنرنا، عندليب، مال
7 - الخ، غا، مد، هبريد، تم
8 - المشتري، مان، نيامي
9 - سماق، إكليل، أماني
10 - ني، دبلن، لومنا، تمرا
11 - كاسره، ترحلي، لاهاي
12 - أدمنا، لب، كانتو
13 - المارد، منى واصف، ها

عموديا:

1 - دراكولا، ساكنا
2 - املنا، لاميا
3 - وسع، داخلا، سام
4 - راهن، مقدر
5 - عيون أرغش، بهار
6 - ماضي، ناتال، دد
7 - وب، سبأ، ركنتم
8 - نهباه، ميل، رنم
9 - اا، تعد، يلحان
10 - ينسلان، ملول
11 - نسندها، ميلو
12 - يراع، لبنان، با
13 - دب، تسير، مال
14 - أحل، أبينا، أكف
15 - دينتها
16 - يم، إيمانه
17 - مأتم، ريتا
18 - المينا، ول

الكلمات المتشابكة

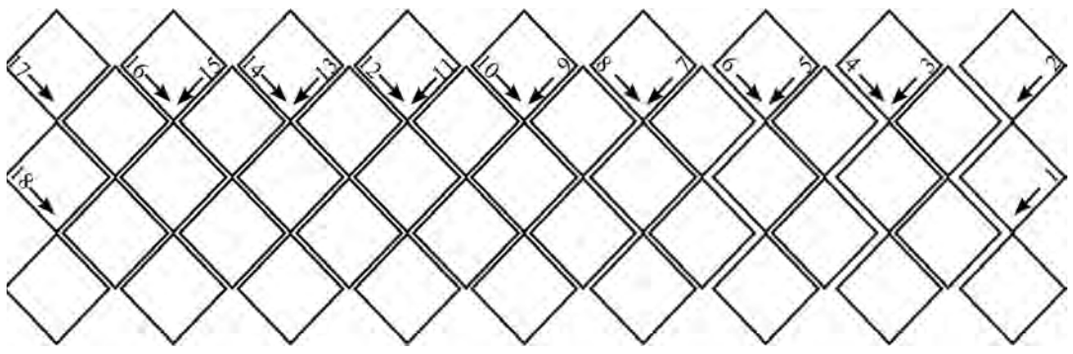

1 - شك
2 - مادة سريعة الاشتعال
3 - صارعا
4 - مدينة إيرانية
5 - وطني
6 - عاصمة أوروبية
7 - السبيل
8 - الكأس
9 - سيد الأرض
10 - الوقت أو الغاية
11 - يعتبا على
12 - يصرّحا بعيوب الآخر
13 - أهتم بالأمر
14 - غير العلني
15 - وجع
16 - مداخل
17 - السلام
18 - عبأ

الحل السابق

1 - ممر
2 - مرجان
3 - بلدان
4 - برم
5 - الماس
6 - الجمل
7 - أدمره
8 - الدار
9 - ارفعه
10 - ادمان
11 - يلدما
12 - يرمان
13 - اردها
14 - الفرس
15 - يعل
16 - يردعه
17 - يعدمه
18 - لها

الابراج

الحمل
(21 آذار - 20 نيسان)

تنقلات وأمور جديدة مثيرة للغاية. قد يدفعك طموحك الكبير الى توسيع أعمالك وتنويعها. المطلوب منك التفكير الهادئ والسير بحذر.

الثور
(21 نيسان - 21 أيار)

تأكد من صحة المعلومات قبل أن تتخذ موقفك من الآخرين. أنت رومانسي في الحب وهذا يقودك الى عدم الاهتمام بشعور الشريك.

الجوزاء
(22 أيار - 21 حزيران)

يوم جيد وأمورك تسير بشكل ممتاز. ستمر بمرحلة يعمها الهدوء، ومن شأن ذلك أن يجعلك تؤدي واجباتك اليومية على مستوى جيد.

السرطان
(22 حزيران - 23 تموز)

لا تكشف كل أوراقك المهمة أمام الخبثاء والغرباء. تتصارع الاعتراضات والمنافسات، لكن أملك كبير بالانتصار عليها في المرحلة المقبلة.

الاسد
(24 تموز - 23 آب)

تمسك بمبادئك وارفض التسليم بوجهة نظر غيرك تجاه شؤونك الخاصة. أمورك العاطفية ستستتب نهائيا خلال الأيام القليلة المقبلة.

العذراء
(24 آب - 23 أيلول)

هناك بعض الدلائل تشير الى بعض التغيير في أوضاع العمل. يبدو ان معظم الأشياء التي تطمح اليها في هذه الفترة قد تتحقق قريبا.

الميزان
(24 أيلول - 22 ت1)

تجنّب مناقشات الأمور الشائكة والحساسة لأن مخاطر النزاعات لا يجوز تجاهلها. لا تعتمد على الغير لمساعدتك في تنفيذ واجباتك.

العقرب
(23 ت1-21ت2)

أنت هادئ ومنشرح هذا اليوم. وقد تُفاجأ بنجاح لم تكن تتوقعه. لقاء عاطفي متيسر مع شخص من خارج الوسط الذي تعرفه حاليا.

القوس
(22ت2 - 21 ك1)

عاطفة صادقة يكنها لك انسان طالما تجاهلت مبادراته المتكررة. الوقت مناسب لبذل الجهود والقيام بأعمال جديدة رائعة وجريئة.

الجدي
(22ك1 - 20 ك2)

أنت بحاجة الى تعزيز بعض الأمو الخاصة. خذ بنصائح الأهل والأصدقاء. قد تجد الشخص المناسب لك، الذي كنت تبحث عنه.

الدلو
(21 ك2 - 19 شباط)

تبذل كل ما في وسعك لانهاء قضايا عملية عالقة منذ مدة. قد يتحقق ما تمنيته إن تنازلت عن بعض شروطك الصعبة والتعجيزية.

الحوت
(20 شباط - 20 آذار)

مشاريع عملية في طريقها الى الانجاز قريبا. الأمور العاطفية معقدة بعض الشيء، فالذي يتمسك بك يصعب عليه أن يمنحك الحرية.

11 X 11

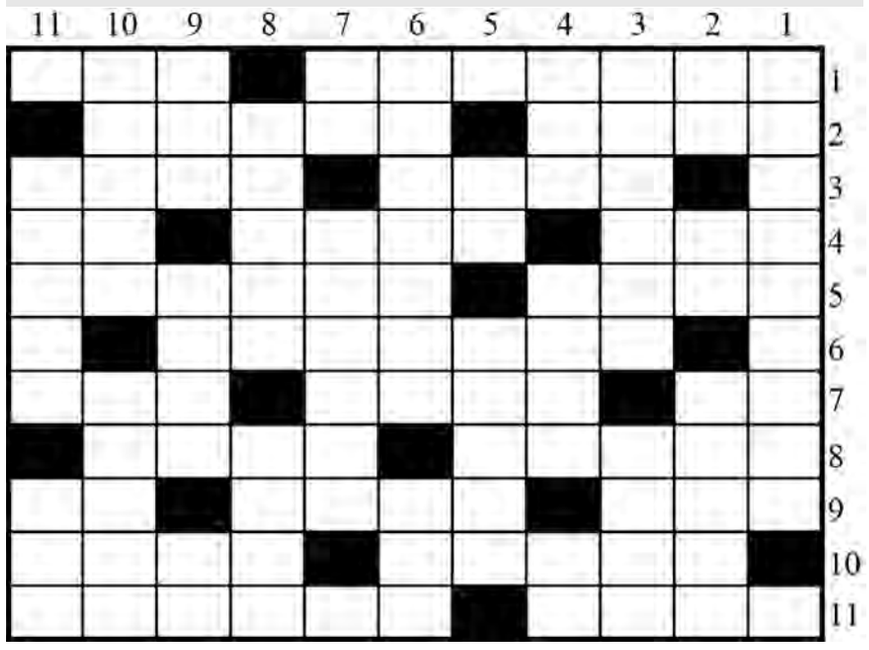

أفقيا:

1 - مغني لبناني، جحيم
2 - عاصمة أوروبية، ميسور
3 - نقيض حرام، استقبلت بحفاوة
4 - ضمير منفصل، يحدث اضراباً، قطع
5 - بلدة لبنانية، أنغّمها للكلمات
6 - الحقل الذي فيه أشجار يزرع بينها
7 - حفر البئر، مهنة سامية، لقب عثماني
8 - يخالف الحق وهو عارف به، صوت السيارة القادم من بعيد
9 - بسطت، مدينة فيتنامية، اشتد حر النهار في رطوبة
10 - إدراك الذات، يهدل الستار
11 - يبعد عن الحق، حادثتم ليلاً

عموديا:

1 - فنانة لبنانية راحلة
2 - حرف عطف، ضمير متصل، من الحيوانات
3 - بلدة لبنانية، أفسد
4 - جرى الماء على وجه الأرض، في الوقت الحالي، مقياس مساحة
5 - للتفسير، أوطان
6 - مدينة في إمارة عجمان، بشر
7 - نوتة موسيقية، تنظّمها
8 - أدخلنا آراءنا ضمن مجمل الآراء، قبيح
9 - من الأنبياء، من المأكولات، لا يباح به
10 - وبّخته، رغبت بالأمر
11 - تهتم بالأمر، حدّث

الحل السابق

أفقيا:

1 - غرونلند، ماي
2 - لو، أس، أبارح
3 - يمام، فران
4 - لامونا، ديار
5 - بساتين، لب
6 - هنا، تنتبها
7 - يبدل، را، م م
8 - يبري، أكدرها
9 - أو، ألماني
10 - ننم، دين، ألت
11 - أدين، نقلي

عموديا:

1 - غليليه، يانا
2 - روما، نيرون
3 - إمبابه، ما
4 - ناموس، رنا
5 - لس، نأتي، لدي
6 - فاتن، أمين
7 - دار، يتركان
8 - بادن بادن
9 - ماني، رياق
10 - ار، الامه، ل ل
11 - يحارب، مانتي

كلمة السر

ممثل لبناني
9 أحرف

ت	و	ر	ي	ب	ه	ي	ل	ع	م	ك	ح	ا	ل	ع
ا	د	ي	ص	ب	ن	ا	خ	ب	ة	ع	ل	ع	ر	ن
ص	ا	د	ت	ص	ا	ل	ر	ق	ح	ح	م	م	ب	د
و	و	ل	ي	و	ة	ي	ي	ي	م	م	ع	ا	ب	م
ر	ع	و	ع	و	ر	ق	إ	غ	م	ة	د	ب	ن	ا
د	م	ل	ر	م	ش	ي	ز	و	ل	ب	ي	و	ب	ي
ل	ج	د	ا	د	ي	ا	ب	ح	ب	ه	ي	د	ن	ب
ب	ة	ن	و	ق	ل	ل	ر	ا	ة	ا	ل	ب	ل	ك
ل	ة	د	ى	ج	ا	ر	د	ر	ي	ع	ه	ذ	ي	ي
ا	ح	ب	ب	ا	ي	ت	ا	ر	ن	ي	ل	ك	ا	ح
د	س	ا	ي	ف	ل	ي	خ	ض	و	ا	ت	ي	ش	ر
ا	ل	ر	و	ه	ز	ع	ا	ا	ت	ب	ن	ي	ر	ا
ل	ا	ش	ا	ل	ل	ي	م	م	ص	د	ل	ش	ا	ل
و	ل	ي	ا	ب	ع	ا	ص	ر	ا	ة	ه	ا	ل	ع
ا	ن	ر	ا	غ	ص	د	ي	ب	ع	ة	ر	ش	ع	ب

بدل عن ضايع
كيندا
خلة وردة
جنى العمر
حبيب ميرا
حدود شقيقة
عندما يبكي التراب
علاقات خاصة
ولاد البلد
عشرة عبيد صغار
ذهاب وعودة
نص يوم
الهيبة
صمت الحب
لا حكم عليه
شتي يا بيروت
الشوفير رحلة عمر
جمال
البورد
العميل
سراب
جبال
الزيارة
لحم غزال
عمان
عبيه
صور
بيروت
بحمدون
صيدا

الحل السابق

كمال حلو

SUDOKU

8	7			4		5		
3		2	1					
			5		8		7	
		8			4	1		
	1		8		2		4	
		5	7			8		
	8		3		9			
					1	7		8
		1		8			6	9

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

الحل السابق

7	8	1	2	5	9	4	3	6
5	6	3	4	1	8	2	9	7
9	2	4	3	6	7	8	5	1
8	5	9	7	2	1	3	6	4
6	3	7	5	8	4	9	1	2
4	1	2	9	3	6	7	8	5
1	4	6	8	9	2	5	7	3
3	7	8	6	4	5	1	2	9
2	9	5	1	7	3	6	4	8

تعرف على عاصمة الشوكولاتة

تعد الشوكولاتة من أشهر الحلويات في العالم. تُنتج العديد من الدول الشوكولاتة، لكن عدداً قليلاً من المدن فقط اشتهرت بتقاليدها العريقة في صناعة الشوكولاتة.

وتشتهر هذه المدن بصانعي الشوكولاتة المهرة وإنتاجها للشوكولاتة عالية الجودة. ومن بينها، تُعرف مدينة واحدة على نطاق واسع بـ«عاصمة الشوكولاتة في العالم» نظراً لتاريخها العريق وسمعتها العالمية.

فوفقاً لما نشره موقع Jagranjosh، تُعرف بروكسل، عاصمة بلجيكا، بعاصمة الشوكولاتة في العالم. وتشتهر المدينة بإنتاج شوكولاتة فاخرة باستخدام وصفات وتقنيات تقليدية.

تُنتج بلجيكا كميات كبيرة من الشوكولاتة سنوياً، وتلعب بروكسل دوراً رئيسياً في هذه الصناعة. وتضم المدينة مئات متاجر الشوكولاتة التي تجذب السياح من جميع أنحاء العالم.

سر شهرة بروكسل

تُعدّ بلجيكا من بين الدول الرائدة عالمياً في إنتاج الشوكولاتة. تشمل الدول الرئيسية الأخرى المنتجة للشوكولاتة سويسرا وألمانيا والولايات المتحدة. تتمتع هذه الدول بصناعات شوكولاتة قوية مدعومة بتقنيات تصنيع متطورة. يلبي إنتاجها الطلب المحلي والصادرات الدولية.

اشتهرت بروكسل بالشوكولاتة بفضل تاريخها العريق في صناعتها. ابتكر صانعو الشوكولاتة البلجيكيون أنواعاً مبتكرة لاقت رواجاً عالمياً. وساهمت حبوب الكاكاو عالية الجودة والحرفية الماهرة في الحفاظ على سمعة المدينة. وأصبحت صناعة الشوكولاتة جزءاً هاماً من ثقافة بروكسل وقطاع السياحة فيها.

تضم بروكسل وحدها مئات متاجر الشوكولاتة التي تقدم شوكولاتة مصنوعة يدوياً. يتبع العديد من هذه المتاجر وصفات تقليدية متوارثة عبر الأجيال. ويزور السياح هذه المتاجر غالباً لتذوق الشوكولاتة البلجيكية الأصيلة.

ابتكرت حلوى البرالين المحشوة في بروكسل. ساهم هذا الابتكار في شهرة الشوكولاتة البلجيكية عالمياً. ولا تزال البرالين حتى اليوم من أشهر أنواع الشوكولاتة.

وتُعد متاحف الشوكولاتة وجولات التذوق المصحوبة بمرشدين من أبرز معالم الجذب السياحي في المدينة. يمكن للزوار التعرف على تاريخ الشوكولاتة ومشاهدة عروض حية لصناعة الشوكولاتة.

سياحة

أسواق طرابلس

معالم بيزنطية ومملوكية تحكي روايات أجدادها

دموع الاسمر

يقول احد ابناء طرابلس المخضرمين، وعايش الحقبة الفرنسية، ولا يزال يختزن في ذاكرته، نقلا عن آبائه واجداده، تاريخ المدينة المملوكية الثانية بعد القاهرة ، ان طرابلس كنز من الآثار، وتكاد تكون الاجمل في حوض المتوسط، لولا إهمال الدولة لها، ثم يأخذ نفسا طويلا، ليقول: ولولا اهمال نوابها والسياسيين فيها، ويتابع: ان لطرابلس حكايات في التاريخ، وليست قلعتها المشهورة إلا واحدة من الشواهد التاريخية، غير أن اسواقها الداخلية بطولها وعرضها احدى اهم المعالم الاثرية في الشرق، ولكن طالها الاهمال، والتهميش والتجاهل، ولعل موقعها الجغرافي في شمال البلاد سببا اساسيا من اسباب هذا التهميش كون السلطة المركزية نادرا ما أهتمت باطراف البلاد.

يرقى تاريخ اسواق طرابلس الى 1500 عام، مرت عليها حقبات تاريخية تمتد من الحقبة الفينيقية الى اليونانية والصليبية والبيزنطية وصولا الى المملوكية والعثمانية ..

ولهذه الحقبات آثارها في اسواق طرابلس ومحيطها، ومن يتجول فيها تلفته تلك الاعمدة البيزنطية التي قامت فوق آثار فينيقية، كما يلفتها عدد الخانات المملوكية التي لا تزال شاهدة على تاريخ مضى لا سيما خان الصابون الذي يؤرخ لصناعة الصابون في طرابلس بكافة انواعه، حيث كانت حدائق وبساتين طرابلس ومحيطها مشهورة بزراعة الزيتون وبانتاجها الوفير من الزيت والزيتون، الامر الذي دفع بالاهالي الى صناعة الصابون من زيت الزيتون.

عند مدخل خان الصابون ثبتت لوحة تشير الى ان الخان تأسس في نهاية القرن الخامس عشر، نهاية العهد المملوكي، وبدايات التغلغل العثماني في المدينة. يتألف الخان من باحة واسعة تتوسطها بركة واسعة تصلها المياه من نبع قريب ومخصصة لاستعمالات شتى، ويحيط بالبركة محلات وطبقة ثانية لاقامة التجار الزائرين من كل انحاء المشرق والعالم.

يروي الحاج حسني اديب عبد الواحد المولود في العام 1938، ولا يزال يعمل داخل الخان في محل سمانة ورثه أبا عن جد، ان الخان يعود تاريخه الى حوالي 546 عاما، اي في العام 1480 في عهد يوسف بك سيفا. وكانت الطبقة السفلية مركزا للتبادل التجاري بين لبنان والبلدان الأخرى، أما الطبقة الثانية فكانت فندقا سكنيا .

وفي عهد العثمانيين تحول الخان من مركز تجاري، إلى ثكنة عسكرية، وفي نهاية هذا العهد، تم إغلاق الثكنة وحول إلى خان لصناعة الصابون، ولا يزال الى اليوم.

فطرابلس مشهورة بصناعة الصابون كأحدى المهن الحرفية العديدة التي اشتهرت بها ، وعلى سبيل المثال صناعة النحاس ، والثياب التقليدية المزخرفة كالعبايات والشراويل وحياكة الحرير والطرابيش والاحذية على انواعها، وصناعة الموبيليا الفاخرة التي عرفت بها طرابلس وانواع مختلفة من المفروشات، ولا تزال الى اليوم تعتبر مفخرة طرابلس الصناعية رغم كل ما مر على المدينة من ويلات.

اما صناعة الصابون فكانت على انواعها من العطرية والعلاجية، وكانت تلك الصناعة قديما شعبية ويمتهنها معظم أهل المدينة، كما كانت بعض منتجاتهم تقدم كهدايا الى ملوك ورؤساء العالم.

في الاسواق ايضا خانات اخرى احدها يعرف بخان المصريين، ولكل خان باب خشبي ضخم ، سرقت معظم الابواب المصنوعة من اقوى انواع الخشب ولم يبق سوى باب خان الصابون الذي يغلق ليلا ..

كما في الاسواق حمامات اثرية من العصرين المملوكي والعثماني ولا يزال بعضها يرتاده العديد من المواطنين ، ويزدهر في مناسبات الاعراس، كما يشهد زوارا من انحاء العالم.

اللافت ان هذه الآثار في الاسواق، لم تحظ بعناية الدولة، لا سيما الخانات والاعمدة البيزنطية والصليبية والبرك والحمامات، في وقت باتت فيه هذه المواقع تحتاج الى التفاتة خاصة من وزارتي الثقافة والسياحة ومن المديرية العامة للآثار..

موجات الحر الشديدة تهدد نظم الغذاء بالعالم

أفاد تقرير جديد صادر عن وكالتين تابعتين للأمم المتحدة معنيتين بالأغذية والأرصاد الجوية بأن موجات الحر الشديدة تدفع النظم الغذائية الزراعية العالمية إلى حافة الانهيار، ما يهدد سبل عيش وصحة أكثر من مليار شخص.

وحذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أن موجات الحر الشديدة أصبحت أكثر تواتراً وشدة وطولاً، مما يلحق الضرر بالمحاصيل والماشية ومصائد الأسماك والغابات.

وقال كافاه زاهدي، مدير مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة في الفاو «الحرارة الشديدة تعيد رسم خريطة ما يمكن للمزارعين والصيادين وعمال الغابات زراعته ومواعيد زراعته. بل إنها في بعض الحالات تحدد ما إذا كان بإمكانهم الاستمرار في العمل من الأساس».

وأضاف لـ«رويترز»: «في جوهره، يخبرنا هذا التقرير أننا بصدد مستقبل غامض للغاية».

وتظهر مجموعات من بيانات المناخ الحديثة أن وتيرة الاحتباس الحراري العالمي تتسارع، وأصبح عام 2025 من بين أكثر ثلاثة أعوام حرارة على الإطلاق، مما يؤدي إلى حدوث ظواهر جوية متطرفة أكثر تواتراً وشدة.

وتفاقم الحرارة الشديدة من حدة المخاطر، إذ تزيد من الجفاف وحرائق الغابات وانتشار الآفات، وتؤدي إلى انخفاض حاد في غلة المحاصيل بمجرد تجاوز عتبات درجة الحرارة الحرجة.

ذكر التقرير أن الارتفاع الأكبر لدرجات الحرارة يقلل هامش الأمان الذي تعتمد عليه النباتات والحيوانات والبشر للعمل، حيث تنخفض معظم المحاصيل الرئيسية بمجرد أن تتجاوز درجات الحرارة حوالي 30 درجة مئوية.

وأشار زاهدي لمثال على ذلك بما حدث في المغرب، حيث أعقبت ست سنوات من الجفاف موجات حر غير مسبوقة. وقال: «أدى ذلك إلى انخفاض محصول الحبوب بأكثر من 40%. كما أدى إلى تدمير محصول الزيتون والحمضيات».

وتتزايد موجات الحر على البحار والمحيطات أيضاً، مما يؤدي إلى استنزاف مستويات الأكسجين في المياه وتهديد المخزون السمكي. وذكر التقرير أن 91% من محيطات العالم شهدت موجة حر بحرية واحدة على الأقل في 2024.

وتتصاعد المخاطر بشكل حاد مع تسارع وتيرة الاحتباس الحراري. وذكر التقرير أن شدة ظواهر الحرارة المرتفعة من المتوقع أن تتضاعف تقريباً عند بلوغ درجتين مئويتين، وأن تزيد بأربعة أمثال عند ثلاث درجات، مقارنة مع 1.5 درجة.

المستخدمون مستاؤون من روبوتات الدردشة

كشفت دراسة حديثة أن محاولات روبوتات الدردشة لإظهار التعاطف مع المستخدمين قد تأتي بنتائج عكسية، خاصة في حالات فشل الخدمة، حيث يشعر العملاء بعدم الارتياح بدلاً من التهدئة.

وبحسب ما أورده موقع «Techxplore»، فقد توصلت دراسة منشورة في مجلة «MIS Quarterly» إلى أن عبارات مثل «أتفهم إحباطك» عندما تصدر عن روبوتات الدردشة مثل تشات جي بي تي قد تؤدي إلى نتائج سلبية.

وأجرى باحثون من جامعة ماكجيل وجامعة جنوب فلوريدا وجامعة هونغ كونغ المعمدانية، ثلاث تجارب مختلفة، تفاعل خلالها المشاركون مع روبوتات دردشة ارتكبت أخطاء في تقديم الخدمة.

وفي بعض الحالات، استخدمت الروبوتات عبارات تعاطفية بعد الخطأ، بينما اكتفت في حالات أخرى بالرد المباشر دون الإشارة إلى مشاعر المستخدم.

وكانت النتيجة أن التعاطف الاصطناعي لم يحقق الغرض منه، بل أثار ما يُعرف بالرفض النفسي، وهو رد فعل سلبي يحدث عندما يشعر الأفراد بأن حريتهم أو سيطرتهم مهددة.

وتخلص الدراسة إلى أن جعل روبوتات الدردشة تبدو أكثر إنسانية ليس دائماً الخيار الأفضل، إذ قد يكون من الأنسب في بعض الحالات أن تظل هذه الأنظمة في إطارها الوظيفي الواضح بعيداً عن التعاطف المصطنع.

جريدتك ببيتك, اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحاليل والأخبار و تضعك في الحدث

الديار

شارل ايوب
رئيس التحرير العام

حنا ايوب
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام

نور نعمة
نائبة رئيس التحرير

مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
دوليات ميشال نصر
اقتصاد جوزف فرح
الرياضة جلال بعينو

رئيس القسم الفني وجيه علي
المدير الاداري والمالي عماد معلوف
المدير المسؤول دوللي بشعلاني
العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف: 2/1 923830 05 I 811785 - 03
فاكس: 923773 05
الاعلانات: 923767- 923768 05
فاكس: 923771 05
info@addiyaronline.com